الجمعه ١٣ شوال ١٣٥٣ — ١٨ كانون الثاني ٩٣٥

رئيس التحرير سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

وبحثه التي يحررها نخبة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فمدافع

الدفاع

العدد ٢٣٦ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربون بشارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

براءة «الدفاع» في قضية أقامها البوليس - مقابلات مع المندوب السامي - ٧٠٠ بحار مع الهستدروت - كلمة الى رؤساء البحارة - موسوليني يبسط يده للحبشة

بين فقير غني، وغني فقير...

تطلع اليهود الى الشرق والشمال العربي

الناظر الى اغراض الصهيونية في هذه الايام والى ما تستفيض به صحافتهم وابحاث كتابها يجد اتجاهاً جديداً لها، فهي تطيل البحث في صلات غرب الاردن بشرقه كما تتجه نحو البلاد السورية الشمالية راغبة في تجهيز الاماكن لطوائف جديدة من المهاجرين بات محتملا ان تقذف بهم المانيا

اما علاقة غرب الاردن بشرقه فلا حاجة للصحف الصهيونية ان تؤكد وثاقتها فهي وثيقة بحمد الله، ولكن كبلاد عربية تتصل ببلاد عربية. وهذا ليس شأن شرق وغرب الاردن بل شأن الوثاقة المؤكدة التي ما بين كل ارض عربية وارض عربية من بلاد الجزيرة. فالبحث في هذه الصلة فضول من الصحف الصهيونية، ولئن كان يراد به ان فلسطين اصبحت يهودية، وان شرق الاردن يجب ان تلحق بها بالتبعية. تبعية تلك الصلة الوثقى فسهم الصهيونيه طائش لأن فلسطين بالغاً ما بلغ توسع الصهيونية فيها، فهي ما تبرح عربية اصلاً وفصلاً ولحماً ودماً، ومع ازدياد عدد المهاجرين اليهود اليها بنازع منها هذه الصفة العربية، فان الجالية اليهودية التي في البلاد هي في نظر العرب نزالة دخيلة بل عابرة سبيل ولا بد للحوادث التي جاءت بهم ان تعقبها حوادث تجلوهم فتردهم الى بلادهم وتعود بهم ادراجهم مكرمين معززين.. ولئن لم يصدق الصهيونيون ذلك، فنحن ندلهم على حوادث التاريخ فقد بددت كل الموجات التي طغت على بلاد العرب قديماً، ثم ظلت بلاد العرب في مكانها وبقيت للعرب دون سواهم وعاد الغيرون الى حيث اتوا...

استحالة أشد

اما سورية الشمالية فان قرار الصهيونيين فيها يكاد يكون عديم الامكان وذلك لنفس السبب السالف الذكر ولسبب آخر يزيد عليه، وهو ان التقاليد اليهوديه في سوريا منعدمة فيها اكثر من انعدامها في سوريه الجنوبية بكثير. ثانياً ان سكان سورية الشمالية قد رأوا العبرة في قطرهم الجنوبي وآمنوا بالخطر الصهيوني فليس محتملا والحالة هذه ان يتجاهلوه وهم يشهدون في فلسطين آثاره ويرون مظاهره.

معادلة

قد يقال ان في لبنان نفراً يروج لليهود دعايتهم وعلى رأس هؤلاء بطريرك الموارنة وبعض رجال الصحافة. وقد يقال ان في لبنان نفراً من عباد الجنيه يرمقون اليهود ليصيبوا منهم بعض الفوائد. ولكن هذه العلائم السخيفة في بعض المرتزقة الذين لا يخلو منهم قطر حتى في البلاد المتمدنة — ان هذه العلائم الضعيفة تعد لا شيء اذا قيست بنفسية الامة التي تشبعت كراهية الصهيونية والتي ادركت تمام الادراك ان الافراد الذين اثروا في فلسطين من الزحف الصهيوني هم افراد قلائل وان ثراءهم يتلاشى شيئاً فشيئاً ويعود الى الصهيونية نفسها فصحت فيهم الحكمة القائلة: «لا ظهراً ابقوا ولا ارضاً قطعوا» فالفقر في سوريا الشمالية اسعد حالا من لوامع الثراء الكاذب في فلسطين بدليل هذه المعادلة الآتية: ان سورية الشمالية فقيرة من جراء سياسة الافقار التي اتبعتها دولة الانتداب ولكنها اي سورية الشمالية على فقرها المالي لا يزال افرادها يملكون الارض والمزرعة والدار والجدار. يساوي ذلك ان سورية الجنوبية قد ملك افرادها شيئاً من المال في مقابل خلو ايديهم من الارض والمزرعة والدار والجدار، ولكن هذا المال بعضه قد ذهب، وبعضه في طريق الذهاب، وحينئذ يحل الفقر ذاته مع ضياع الملك والعقار، اما سورية الشمالية فتملك الفقر والى جانبه تملك الارض الناجية من الذهاب. فاذا ساويت بين شطري هذه المعادلة الجبرية فايهما تراه ارجح في كفة الميزان؟ أهو الفقر مع وجود الارض والعقار في ايدي الافراد ام الفقر مع ذهاب الارض والعقار وحينئذ لا يكون الا الجلاء واخلاء عقر الدار؟

غيمة زائلة

انت ترى ان تطلع بعض الافراد في لبنان الى قدوم الصهيونية انما هو تطلع سافل مجنون ولا قيمة له في الحساب. كما ان شعور العرب في مجموعة سكان الشمال كاف لهزمه واعدام شأنه، فالسنوات الخمس عشرة التي مرت في فلسطين اخيراً قد ملأت صدور عرب الشمال بكره الصهيونية وبتقدير خطرهم على البلاد، فالعرب في وسط هذه الغمامات السود التي تحلق فوق سماء فلسطين ما يبرحون يرجون ان لا تكون الصهيونية الا غيمة من الغيوم التي تمر بها في مطاوي الاحداث ثم تزول وتضمحل كما زالت واضمحلت الغيوم القديمة من سماء الجزيرة. وان الجزيرة لذات اسرار واقدار، سيكون لها الغلب في نهاية المطاف، بحول الله وكلاءته لامة قرآنه.

سامي السراج

زملاء امام

مذبح الوحدة المقدس

زف الهر جوزيف بوركل مندوب الريخ في شؤون السار بشرى اعلان نتائج الاستفتاء بالراديو للزعيم هتلر قائلا:

ان ٩٠،٥ في المائة من مجموع الاصوات الصحيحة كانت الى جانب المانيا وفي مصلحة هذا الوطن وكانت لهجة المقترعين بعيدة عن كل لبس وبذلك انتهى هذا الكفاح واصبح الربن كله المانيا ولم يعد كما كان بغير حق حداً لالمانيا. واليك يا زعيمي يرجع الفضل في اعادة السار لالمانيا وقد اصبح الساريون زملاءنا امام مذبح الوحدة المقدس

تحمل اهل السار جميع المشاق في سبيل المانيا وضربوا امثلة للتضحيات التي تكبدوها ان امرأة سقطت جثة هامدة امام لجنة الانتخاب بعد ان ساهمت في مصلحة هذا الوطن واعطت صوتها الى جانب الريخ وان شيخاً في الثانية والتسعين من سني حياته قطع ١٨ كيلو متراً مسيراً على قدميه المتهوكتين الى مكان الاقتراع ليؤدي واجب المانيا وان شيخاً من رجال الجيش السابق يناهز الثمانين من عمره الح في الذهاب الى مركز الانتخابات على قدميه ليكون تحت امر الوطن وخدمة العلم الالماني في الوقت الذي تجتمع فيه صفوفه.

واخيراً خاطب الهر بوركل الزعيم هتلر قائلا «يا ادولف هتلر. يجب ان تكون راعياً للساريين لانك تمثل المانيا»

افراح السار

ظهرت مدينة برلين في مظهر تاريخي من الفرح الشامل فغمرتها الاعلام والزينات بعد اعلان فوز المانيا برجوع السار اليها. فالدور والحوانيت والبيوتات التجارية وعربات الترام وسيارات الاجرة والسيارات العامة تخفق فوقها الاعلام مرفرفة مبتهجة بهذه المناسبة واجتمع الصناع والعمال في شتى الاحياء الصناعية يهنئون بعضهم بعضاً واذيعت النتيجة في الطلبة وصغار الناشئة في دور المدارس والمعاهد

نواقيس الابتهاج

اهتزت المانيا على قرع النواقيس في الكنائس في جميع انحاء الدولة ابتهاجاً بالفوز في السار. وأعيد الى شارع شترزمان في برلين اسمه القديم شارع السار تيمناً بهذا الاقبال. وبعث الجنرال فون بلومبرج الى الزعيم هتلر برقية يرفع فيها التهاني ويرحب بعودة السار الى المانيا ويهنيء الشعب الالماني بضم المنطقة التي لا سبيل لالمانيا الى الاستغناء عنها

وصرح الدكتور جوبلز بان نتائج الاستفتاء تجاوزت كل ما كان منتظراً وقال: «اعلنت في العام الماضي ان المانيا انسحبت من عصبة الامم، واليوم اعلن اننا جنينا من هذا الانسحاب اكمل ثمراته»

في سبيل الحق والعدالة

عام الدفاع عن فلسطين

وصداه اليوم في الصحف العبرية

عادت هاآرتس الى نغمتها بمطالبة الحكومة بالجوازات وادخال العمال الى البلاد، لان البلاد كما تزعم في حاجة الى اليد العاملة وتلح على الحكومة بالسماح لاصحاب رؤوس الاموال الصغيرة بالمجيء الى فلسطين اي اولئك الذين يحملون مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط وتقول ان الهجرة غير المشروعة قد خفت في الاشهر الاخيرة واصبح من الواجب على الحكومة ان تعمل باقتراح الادون غرينباوم باعطاء اليهود الذين يحملون مثل هذا المبلغ جوازات تخولهم حق دخول البلاد والاقامة فيها وان تسمح بادخال العمال الى البلاد لانها في حاجة قصوى الى الايدي العاملة

وحملت هاآرتس في الفقرة الثانية على الصحف العربية وقالت ان هذه الصحف تقوم بتحريض السكان وكهربة الجو في ساعة يقوم فيها اليهود ببذل المساعي للصلح والاتفاق واشارت ضمنا الى الحكومة بان توقف هذه الصحف عند حدها واختصت هاآرتس جريدة الدفاع التي نشرت سلسلة مقالات عنوانها «عام الدفاع عن فلسطين» وقالت ان هذه المقالات تثير العواطف لما فيها من تحريض فعلى اليهود ان يلفتوا نظر الحكومة الى هذه المقالات التي تنشر في جريدة «الدفاع» وتكهرب جو البلاد

«الدفاع»: كنا نرجو من هاآرتس الا تكون هكذا متشائمة مما نكتب. فما جاء في مقالات «عام الدفاع عن فلسطين» غير الحق الذي يؤمن به كل عربي، وما دعوتنا الغير نبذ السياسة القديمة التي عادت علينا بهذه الخسائر الباهظة وخليق بهاآرتس ان تعنى بلهجة الصحف العبرية لترى الفارق البعيد بيننا وبينها. اما دعوتنا فتتلخص في تجديد الحركة الوطنية على اسس قوية من العدالة والحق، لنغير من موقف الضعف الذي وقفناه في السنوات الاخيرة ودعوتنا هذه لا تحريض فيها كما تقول هاآرتس بل المقصود منها العمل الصادق تحت لواء زعامة حرة. والعرب حتى الان في موقف دفاع عن بلادهم ليس لهم موقف غيرهم الهجومي!

الحولة ...

أبناء الفاتحين يشردهم ابو علي سلام

كلمة لكاتب بيروتي معروف

جاءتنا هذه الكلمة من مشتغل بالحركة في بيروت. ونستميح الكاتب عذراً في حذف بعض جمله وابدالها باخرى في بعض مواضع قال:

ما شعرت بالالم يتغلغل الى اعماق نفسي، ولا بالحزن يقطع مني نياط قلبي ولا باليأس يستولي على مشاعري الا يوم وقعت الواقعة، وباع ابو علي سلام امتياز الحوله الى الصهيونيين. وأسفاه على خمسة وستين الفاً من دونمات الاراضي الخصبة الصالحة للحرث والنسل تنتقل من ايد عربية الى ايد صهيونية، واحسرتاه على اربعة آلاف شاب وشابة من الفلاحين المسلمين المرابطين وسلالات الفاتحين يطردون طرد الكلاب من عقر دورهم وبيوت ابائهم واجدادهم. وواحر قلباه على العربي المسلم الناشيء يشعر بمرارة الذل وآلام الغربة الجافة القاسية في هذا الوطن العربي التعيس

لا تستغربن ايها المواطن ندبي وبكائي، ولا تقولن ماذا ينفع الندب والبكاء، وقد تكسرت النصال على النصال ولا ترددن زعم الزاعمين بان لابي علي اسوة حسنة ببعض السوريين ممن باعوا وقبضوا الوف الجنيهات، وهو قد حذا حذوهم وسار على خطاهم.

لا ريب عندنا ان كل من باع للصهيونيين شبراً واحداً من الاراضي العربية هو مجرم، ولكن هؤلاء الناس لم يكونوا كأبي علي يظهرون بمظاهر ويمثلون الدورين دور الزعيم العربي الذي يأبى ان يعترف بالاحتلال ولبنان الكبير، ويشير على فيصل تغمده الله برحمته بان لا يفاوض الفرنسويين سنة ١٩١٨ - ١٨١٩ مطلقا وان لا يتقرب اليهم، ودور التاجر الذي لا يأنف من ان يبيع من اليهود وطنه ودينه.

ان بعض السوريين وغيرهم ممن باعوا واعلنوا انهم يقومون بصفقات تجارية وانهم تجار قبل ان يكونوا وطنيين وانهم يبيعون ارضاً توارثوها عن اجدادهم فهم بها احرار قد تكون لهم اعذاره وقد تكون لهم وسائل مبررة ولكن هذا لا يمنع تجريمهم

(البقية على الصفحة السابعة)

جو السلام العالمي

اوربا بعد عاصفة السار

تصريح الزعيم هتلر فور استلام النتيجة

بقلم الاستاذ اسعد داغر

قابل الهير هتلر نتيجة استفتاء السار التي اعلنت بخطاب خطير وجهه الى الامة الالمانية وقال فيه «ان الحالة انفرجت في اوربا» و «ان القرار الذي اتخذه سكان السار يمكنني ان اعلن على رؤوس الاشهاد انه بعد عودة هذه المنطقة الى المانيا لم يبق لنا مطالب جغرافية من فرنسا» ثم قال «اننا نريد المساواة في الحقوق ولكننا نريد في الوقت نفسه تحقيق التعاون الوثيق بين الشعوب»

وبهذه العبارات افتتح الهير هتلر عهداً جديداً في السياسة الالمانية وسار خطوة واسعة في طريق التفاهم مع فرنسا قد تتلوها خطوة حاسمة من الان الى اواخر هذا الشهر، سواء صح ما اشيع عن رغبة الدكتاتور الالماني في دعوة الريخستاغ الى الاجتماع والقاء خطبة سياسية فيه يضمنها اقتراحات صريحة لحل المشاكل الدولية وتوطيد اركان السلم وتحقيق التعاون بين الشعوب، اولم يصح ذلك، فيخطو حينئذ هذه الخطوة بالطرق السياسية والمفاوضات المباشرة وغير المباشرة مع فرنسا والدول الاخرى

ولا ريب في ان الجو الذي يسود اوربا الان ملائم لكل سعي من هذا القبيل ففرنسا التي كان بعض رجالها يفكرون في جعل نهر الرين حداً فاصلا بينها وبين المانيا قابلت نتيجة استفتاء السار بلا امتعاض كانها كانت تتوقعها وتعدها حقاً وعدلا، واتم ما قالته الصحف الفرنسية في هذا الموضوع ان انضمام السار الى المانيا كان ضربة على الدمقراطية ولكنه من اعظم وسائل توطيد السلم في اوربا. ولا غرو فان الفرنسويين ادركوا في السنوات الاخيرة انه ليس من مصلحتهم ولا من مصلحة السلم العام، خلق «الزاس» ثانية تكون بؤرة المشاكل الخطيرة ومصدراً للحروب في المستقبل

وفي هذا الوقت الذي تقابل فيه فرنسا ضياع السار من يدها بما فيها من مناجم غنية ومنابع كثيرة للثروة والقضاء كل امل لها بجعل الرين حداً فاصلا بينها وبين جارتها الشرقية، نرى انكلترا تبذل كل ما في طاقتها من جهد لارجاع المانيا الى عصبة الامم، اعتقاداً منها بان استئناف التعاون في جنيف بين الدول الاوربية العظمى بعد ان حلت اعظم مشكلة كانت تهدد السلم وانقشعت الغيوم التي كانت متلبدة في جو السياسة بالتقرب الاخير بين فرنسا وايطاليا، يكون اعظم ضمان لتحقيق آمال الشعوب في السلام واليسر والرخاء، وانبثاق فجر عصر جديد تنعم فيه البشرية بالطمأنينة والهناء.

نعم ان هناك عقبات لا تزال قائمة في طريق هذه الامنية، ولكن النجاح الذي احرزته عصبة الامم في تذليل عقبات اعظم منها واشد خطراً كانت ذات اخيراً بين يوغوسلافيا وهنغاريا وبين ايطاليا وفرنسا، كفيل بتمهيد السبيل للتغلب على ما هو دونها شأناً وخطورة. فمشكلة نزع السلاح التي هي عقدة العقد في السياسة الدولية قد عولج كثير من اسبابها بطرق غير مباشرة بحيث اصبح من السهل معالجة الاسباب الاخرى بمثل الوسائل الحكيمة التي توسمت بها السياسة اخيراً. فقد كانت صعوبة مشكلة نزع السلاح ناشئة عن استعصاء المشاكل الكبرى والخوف من خطرها على السلم، فبعد حل اعقد هذه المشاكل والتقرب العظيم الذي بدأ بين السياسة الايطالية وسياسة فرنسا وحلفائها وتصريح الهير هتلر امس صداحاً بان الحالة قد انفرجت في اوربا ولم يبق هنالك خطر عظيم يمكن ان يتخذ ذريعة للمضي في التسلح او انكار حق المساواة على المانيا، وخصوصاً اذا وفق رجال السياسة الى عقد مواثيق الضمان التي يسعون الى عقدها في شرق اوربا وغربها والتي اصبح تحقيقها اسهل واقرب منالا على اثر ما بدا من صفاء الجو السياسي وظهور دلائل التقرب والتفاهم بين الدول باجلى مظاهرها ولذلك لا نخالنا مغالين اذا قلنا انه افتتح في اوربا اليوم عصراً جديداً نرجو ان يكون عصر سلام ورخاء العالم اجمع.

مجلس العصبة يسجل نتيجة الاستفتاء

يعقد مجلس الجامعة جلسة سرية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم ثم تعقبها دورة عمومية يسجل فيها المجلس نتيجة الاستفتاء ويسمع تقرير الهر رود رئيس لجنة الاستفتاء.

ثم يطلب رئيس المجلس توفيق رشدي آراس وزير خارجية تركيا من البارون ألوازي الكلام فيقترح رسمياً اعادة السار الى الريخ غير مجزأ وباسرع ما يمكن

دنيا العرب والاسلام

الذي رفع الصوت داويا

حديث صريح لجعفر باشا العسكرى
حول تصريحه الخطير في عصبة الامم

عندمامر فخامة جعفر باشا العسكري فى دمشق عائداً من انكلترا الى بغداد، اوفد مكتب الاخبار الى فخامته مندوبا لينقل عنه حديثا للصحف، وقد القى عليه عدة اسئلة اجاب عنها بصراحته العربية المعروفة قال مندوب المكتب:

سألنا فخامته عن سبب عودته الى العراق فقال:

ج — قضيت في لندن اثنى عشر عاما كنت لا أزور العراق خلالها الافي فرص يسيرة، ومعلوم ان مراكز مهمة مثل لندن اذا عرن فيه شبابنا على الحياة العملية يرون فيه مالا يرونه في المراكز الاخرى وانا اريد ان اعطي فرصة لغيري، اريد ان يكون امام شبابنا الناشئين مجال رحب للتمرن على الحياة

س — يفهم من هذا انكم تتركون منصبكم في لندن نهائيا؟

ج — نعم انني اترك هذا المنصب بصورة نهائية وقد عينت عضواً في مجلس الشيوخ العراقي

س — لقد حضرتم يا فخامة الباشا اجتماع عصبة الامم وخطبتم مدافعين عن سوريا وفلسطين فهل لكم ان تدلوا الينا بظروف هذا الموقف وبوصف استعداد عصبة الامم نحو بلادنا

ج — دار البحث في الانتدابات في سوريا وفلسطين في عصبة الامم — في اللجنة السادسة فادلى مندوب بولونيا بتصريح اهاب بي الى الدفاع عن حقوق اخواني العرب وتذكير الدول ذوات الشأن بضرورة النظر بعين الاعتبار لارادة سكان البلاد ورغائبهم قبل كل شيء وقد قلت انه لا يجوز بحال من الاحوال ان يطرد العرب من مواطنهم باساليب متنوعة لايواء اليهود الذين تريد بعض دول اوربا ان تتخلص منهم وتخرجهم من ارضها التى سبقت لهم فيها خدمة خلافا لكل حق ومنطق ليزدحموا في منطقة تكاد لا تكفي خيراتها غير سكانها القليلين. وان سكان فلسطين العرب اذا اخرجوا من ديارهم وشردوا من اوطانهم يصبحون عالة على الانسانية وعاهة في جسم العرب

س — ما هي الطريقة المثلى التي ترونها كفيلة بحل المشكلة السورية.

ج — رأيي الخاص في الطريقة التي تصل بسوريا الى الغاية المنشودة ان يوحد زعماؤها صفوفهم ويتركوا جانبا التطاحن والتنابذ والتراشق بالاتهامات وخصوصاً بتهمة الخيانة فمن العار ان نسمي مواطنينا بهذا الاسم الخبيث واذا تحقق لدينا — لا سمح الله — وجود اناس من هذا القبيل في البلاد فجزاؤهم الشتم والاشهار في الصحف، بل جزاؤهم اصرم من ذلك بكثير وانكم لتعلمونه جيداً!

وتابع حديثه قائلا:

والبلاد العربية التي لا تزال تحت نير الاستعمار مع ان لها حقوقا ثابتة لم يلتفت اليها يجب ان تسلك طريق التفاهم والمطالبة بحقوقها بالوسائط المشروعة وانا على يقين ان هذه الطريقة تصل بها الى امانيها بلا صعوبة وبالطبع يشترط في ذلك اتحاد الكلمة وتوحيد الصفوف لئلا يعمل الاجنبي على استعمال بعضنا لتخريب اعمال البعض الاخر

ولا ارى من جهتي من المعقول في حالتنا ان يقوم العرب بانتزاع حقهم بالقوة. وأملنا الوحيد ان القوة الوحيدة التي تؤازرنا في مسعانا هي عصبة الامم فهناك رجال يزنون الحق بميزانه ولا يخافون في عرض الحقيقة كما هي لومة لائم

س — ما رأيكم في المؤتمر العربي؟

ج — هذه فكرة حسنة، فاذا اجتمع رجالات العرب في مؤتمر يضمهم جميعاً فلا بد ان ينشأ عن احتكاك الاراء شيء ذو بال لمصلحة العرب جمعاء

اما النتائج فلا يمكن ان تتحقق ما لم تؤيد بالقوة والقوة مفقودة الان ولكن غرس النواة ونشر الافكار خير من النسيان والاهمال والتكرار لا بد ان يترك اثراً.

هذا مثل لتأثير التكرار على النفس

س — وهل يشترك العراق في المؤتمر؟

ج — اما فيما يختص بالحكومة فلا يمكنني ان اتكلم عنها ولكني كرجل من الشعب اقول بكل ايمان انه كلما اكثرنا من الاجتماعات لتأييد كلمة العرب يكون ذلك اجدى ولا بد ان يصدر عن الاحتكاك شيء والمهم عندي ان يتحمس الشباب للقضية بلادهم وتتجسم عندهم الفكرة الوطنية ويغرس في نفوسهم حب الوطن

س — ما هو موقف بريطانيا الحقيقي من العراق الان وهل حلت المسائل التي وقع عليها الخلاف لدى تأليف الوزارة العراقية الاخيرة؟

ج — لا اعلم ان هناك خلافا جوهريا بين العراق وبريطانيا لان معاهدة ٩٣٠ الاخيرة حددت لكل واجباته وحقوقه واذا وقع خلاف في التطبيق فهذا امر ثانوي يمكن معالجته بسهولة

وفي رأيي ان الاستقلال الحقيقي هو ان يشتغل الشعب برجاله ونسائه وشبابه بكل جد ونشاط وان يتركوا القشور ويعنوا بالامور الحقيقية لان الاستقلال اذا أعطي لاناس غير قادرين على المحافظة عليه يكون كالشجر المثمر في حديقة عظيمة لا سياج لها اذ يكون عرضة للحيوانات من كل جهة يأكلون ثمره ويتركونه قاعاً صفصفا فللاستقلال لوازم وعدد يجب ان تتجهز بها الامم وتحضر نفسها لها وما تلك اللوازم والعدد الا العلم والاستعداد لكل طارىء

س — هل ينتظر وقوع تعديل في الوزارة العراقية بعد الانتخاب

ج — لا اظن ذلك فحزب الوحدة الذي تألف اخيراً اكثرية المجلس النيابي الساحقة من انصاره

رسالة العراق

برقيات تهاني العيد
بين ملوك وامراء العرب
اول قافلة تجتاز طريق الحج البري

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله — عمان

بمناسبة عيد الفطر السعيد اقدم الى سيدي العم تهانئي القلبية متمنياً لسموه دوام الصحة والسعادة غازي

عمان في ٦ كانون الثاني ٩٣٥

ولدنا الملك غازي — بغداد

تهانئي القلبية مع التمنيات الطيبة والاشواق الابوية ترفع لجلالتكم بمناسبة العيد السعيد عبد الله

بغداد في ٥ كانون الثاني ٩٣٥

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود — مكة

اهنىء جلالتكم بعيد الفطر السعيد اعاده المولى عليكم بالصحة التامة وعلى شعبكم النجيب بالعز والاقبال

غازي

الرياض في ٥ كانون الثاني ٩٣٥

صاحب الجلالة الملك غازي — بغداد

اشكر جلالة الاخ على تهنئته الرقيقة واسأل الله ان يعيد امثاله على جلالتكم بالسعادة والهناء وعلى الشعب العربي العراقي النجيب بالرفاهية والسؤدد

عبد العزيز

الكويت في ٦ كانون الثاني ٩٣٥

صاحب الجلالة الملك غازي — بغداد

نقدم اجمل التهاني بالعيد السعيد نرجو ان تعودوا الامثاله بالهناء والمسرة

احمد الصباح

بغداد في ٨ كانون الثاني ٩٣٥

سمو الشيخ احمد الصباح — الكويت

ابادل سموكم التهاني وأتمنى لكم كمال السعادة والهناء غازي

البحرين في ٧ كانون الثاني ٩٣٥

جلالة الملك غازي — بغداد

اهنىء جلالتكم بعيد الفطر السعيد

حمد الخليفة

بغداد في ٥ كانون الثاني ٩٣٥

سمو الشيخ حمد الخليفة — البحرين

نبادل سموكم التهاني ونتمنى لكم دوام العز والاقبال غازي

عصبة الامم والنفط المستخرج

في عصبة الامم دوائر خاصة تعنى بالشؤون المالية والاقتصادية في انحاء العالم ومن جملة هذه الشؤون النفط واستخراجه وتجارته. ولما كان العراق من البلاد النفطية فالدوائر المختصة في الحكومة هنا على اتصال دائم بدوائر العصبة المذكورة تعلمها بين آونة واخرى في مدة لا تتجاوز الشهر الواحد عما يستخرج من النفط في العراق بواسطة شركتي النفط العراقية في كركوك والرافدين في خانقين

المجاهد الاسلامي

قدم البصرة صاحب السماحة العلامة الكبير موسى بك جار الله بعد ان قضى مدة في ربوع ايران، وسيمكث هنا اسبوعا ثم يغادر البصرة الى بغداد وبعد ذلك يقصد اليابان لنشر الدعاية الاسلامية هناك. والاستاذ المومأ اليه من اعلام الاسلام الافذاذ الذين أبلوا البلاء الحسن في سبيل العقيدة الاسلامية بمقامه وماله ومركزه، وقد وضع اكثر من ١٥٠ كتابا في الامور الدينوية والاجتماعية والسياسية، وكلها مطبوعة بمختلف اللغات فنحن نرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامه

اول قافلة تجتاز طريق الحج البري

يسافر حضرات توفيق الجانص وجمال افندي احمد مدير مدرسة الكرخ وعاصم افندي عبد الرازق مدرس مدرسة الحيدرية وعوني افندي المتقاعد وسيد يونس افندي الضمد ومكي الحاج صالح وجماعة كبيرة الى حج بيت الله الحرام في هذه السنة عن طريق الحج البري وهذه اول قافلة تجتاز هذا الطريق في هذا العام

انشاء طريق سيارات للحج

بدلا من طريق قناة السويس

فتحت حكومة العراق، املا بالانتفاع بتحويل الحجاج عن طريق قناة السويس طريقا جديداً للسيارات يمتد رأساً من العراق عبر جزيرة العرب الى مكة. وقد ارتادت لجنة مختلطة من العراقيين والحجازيين هذا الطريق بطوله بالسيارات من مكة عن طريق المدينة الى العراق وقطعته في خمسة ايام مع ان المسافة تقطع عادة في ثلاثة اسابيع بطريق سورية وفلسطين والسويس وجدة

رسالة مصر

عفو عن السجناء السياسيين
مشروع المعاهدة المصرية الانكليزية من جديد

ذكرت لكم ان فخامة السير ميلز لامبسون المندوب السامي البريطاني فى مصر يبدى نشاطا كبيراً في المسائل السياسية المصرية عقب عودته من اجازته في انكلترا وذكرت لكم ان فخامته يحمل خطة مرسومة للاسراع في انهاء المشكلة بين مصر وانكلترا التى يرى المصريون والانكليز انه طال العهد عليها وان الظروف العالمية تقضي بحل المسائل المصرية حتى تتفرغ انكلترا لغيرها من المسائل التي تقلق بال الامبراطورية وعلمت ان مسالة ابرام معاهدة مصرية انكليزية تضمن حقوق مصر من جهة اخرى هي في رأس البرنامج الذي يحمله فخامة المندوب السامي في حقيبته الخاصة بالشؤون المصرية

ماذا في المعاهدة

واستطيع ان أوكد لكم ان هنالك مشروعا لهذه المعاهدة وضعت اسسه وبنوده في انتظار الظروف الملائمة لاظهاره في المحيط السياسي العملي ونوقش في هذا المشروع كثير من رجال الانكليز المسؤولين واستطيع ان اذكر لكم كذلك ان الجانب البريطاني رأى اضافة مواد جديدة الى المشروع علمت انها تتلخص في مسألة ربط النقدين المصري والانكليزي وسيرهما معاً وان تضمن الحكومة المصرية بعد الغاء الامتيازات الافضلية البضائع الانكليزية من الوجوه الجمركية والعملية في الاسواق التجارية وان تضمن الحكومة المصرية تمثيل العنصر الانكليزي في اسلحتها المختلفة في البر والبحر والجو كما تضمن الحكومة المصرية ايضا انشاء التحصينات على الحدود على نفقتها الخاصة وان تكون هذه النفقات مشتركة فقط على الحدود السودانية

الدكتور احمد ماهر

من المسائل التي ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته القادمة مسألة المذكرة المقدمة من وزارة المالية بشأن تعيين ثلاثة اعضاء جدد في المجلس الاقتصادي وعلمت أن الدكتور احمد ماهر عضو الوفد ومحرر صحيفة كوكب الشرق سيكون أحد هؤلاء الاعضاء وسيجتمع المجلس في الاسبوع القادم برياسة سعادة وزير المالية للنظر فيما لديه من شؤون.

الاستاذ سلوم مكرزل

احتفلت رابطة الادب العربي في الساعة السادسة من مساء أمس بتكريم الاستاذ سلوم مكرزل صاحب جريدة الهدى في نيويورك بامريكا في دار الرابطة كثير من الكبراء والعلماء وافتتحت الحفلة بنشيد من الاستاذ سامي الشوا وتبعه الاستاذ عادل الغضبان سكرتير الرابطة مرحبا كما خطب الشيخ عبد الله عفيفي والاستاذ الليثي والدكتور عبد الرحمن شهبندر والاستاذ الناجي وغيرهم من افاضل العرب وانتهت الحفلة بكلمة شكر من الاستاذ المحتفل به

حاذق الطيار المصري

حمل اليوم البريد الجوي من الطيار محمد حاذق الذي قام برحلته الجوية من مصر الى كراتشي بالهند خطابا من البصرة التى نزل فيها عند عودته لاصلاح العطب الذي لحق بطائرته اثناء السفر ويقول في رسالته ان هذا الاصلاح اوشك ان يتم وانه كبير الامل في ان يستأنف رحلته في العودة الى مصر يوم السبت القادم.

تخفيض اجور السفر

وافقت وزارة المواصلات على تخفيض ثلاثين في المائة من أجور السفر على السكك الحديدية المصرية للحجاج الاجانب الذين يمرون في طريقهم بالقطر المصري الى الحجاز او بيت المقدس.

المسجونون السياسيون

عفو شامل

لا يزال دولة نسيم باشا يبحث مسألة العمال الذين حكم عليهم بالسجن في العهد الماضي لاسباب سياسية وهي المسألة الخاصة باستصدار قانون بالعفو الشامل عنهم لكي لا يعتبر هذا الحكم سابقة لهم تعوق اشتغالهم في مصالح الحكومة او المصانع الاهلية مع العلم ان هؤلاء العمال قضوا مدة محكوميتهم وانما يراد بهذا العفو تبرئة ساحتهم من تهمة شريفة اقدموا عليها بدافع نداء الوجدان وحب الوطن

الفنون الجميلة

علمت ان مجلس الوزراء وافق في جلسة اليوم على اقتراح وزارة المعارف بشأن اعادة تأليف لجنة الفنون الجميلة برياسة وزير المعارف كما ان لجنة تشجيع التمثيل ستجتمع بعد ظهر اليوم برئاسة العشماوي بك القائم باعمال وكيل وزارة المعارف للنظر في وضع سياسة انشائية للتمثيل من حيث التأليف والترجمة وايفاد البعثات للخارج كما ستبحث في التقارير المقدمة اليها عن حالة التمثيل والنظر في الاعانة التى تمنحها الوزارة للفرق التمثيلية وكيفية توزيعها توزيعا عادلا وستتولى اللجنة تشجيع الهيئات التى تتوفر فيها الشروط والقواعد لاحياء الموسم التمثيلي الحالي

اصلاح الحرم النبوي

استقر رأي الحكومة على اختيار الاستاذ عثمان رستم افندي مفتش هندسة المباني في وزارة الاوقاف لمهمة تفقد الاصلاحات التى تجري في الحرم النبوي والاطلاع على جميع الاعمال التي تمت وسيغادر القاهرة الى المدينة المنورة في نهاية هذا الشهر لهذا الغرض

نائب في مجلس العموم

بين ضيوف مصر من الانكليز الآن مستر ستروس احد اعضاء حزب العمال في مجلس العموم البريطاني وقد قضى عند نازهاء ثلاثة اسابيع اهتم في خلالها بدراسة الحياة العامة لمختلف الطبقات المصرية وخاصة طبقة الفقراء ووصف طبقة الفقراء التى شاهدها في مصر بانها من اتعس حالا الطبقات التى درسها في بعض البلاد التى زارها والذي فهمته انه سيوجه في مجلس العموم البريطاني اسئلة بشأن الحالة في مصر وقد سافر اليوم الى الاسكندرية وسيبارحها غداً الى انكلترا

ماذا تسمع اليوم ؟
عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

يوم الجمعة ١٨ يناير سنة ١٩٣٥

١٠ — ١١	قرآن كريم - الشيخ محمد عكاشه
١١	ختام
١	موسيقى شرقية - اوركسترا محمد حسن الشجاعي
٢ر٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٠	ختام
٥ر٠٠	دقات ساعة البريد
٥ر٠٠ - ٥ر٣٠	قرآن كريم - الشيخ مدين منصور
٥ر٣٥ - ٥ر٥٥	اخلاقيات - الشيخ محمد احمد عرفه
٦ - ٦ر٢٥	حديث الى السيدات - الاقتصاد المنزلي - الانسة دولت الصدر
٦ر٣٠	اخبار و نشرات
٧ر٠٠ - ٧ر١٠	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠ - ٧ر٣٠	حديث - تاريخ الدكتور زكي مبارك
٧ر٣٥ - ٧ر٥٥	خطبة مسرحية: الامبراطور شارل الخامس امام قبر شرلمان من تأليف فكتور هوجو وتعريب خليل مطران بك. القاء عباس فارس افندي
** ٨ م	اشارات لمعرفة الوقت
٨ - ٨ر٤٥	موسيقى شرقية : مغنى والات الانسة حياة محمد وفرقتها
٨ر٥٠ - ٩ر١٠	موسيقى شرقية : كمان منفرد. فاضل شوا
٩ر١٥ - ٩ر٥٤	موسيقى شرقية : مغنى والات الانسة حياة محمد وفرقتها
** ١٠ م	اشارات لمعرفة الوقت
** ١٠ - ١١ر٣٠	موسيقى شرقية اذاعة الفنانين الناشئين
١١ر٣٠	سلام الملك ختام

يوم السبت ١٩ يناير سنة ١٤٣٥

٦ر٤٥	صباحا تمرينات رياضية - عبد المنعم مختار افندى
٧	قرآن كريم الشيخ محمد عكاشه
١٠ر٠٠	أسطوانات شرقية
١٢ر٠٠	ظهرا دقات ساعة دار البريد
٢ - ٢ر٣٠ مساء *	اسطوانات شرقية
٢ر٢٥ *	النشرة التجارية الاولى
٣ر٤٠ - ٤	تعليقات على (شوطا لكوريد جشير) من مضمار سباق الجزيرة لاستيل موس
٥	دقات ساعة البريد
٥ - ٥ر٣٥	قرآن كريم الشيخ مدين منصور
٥ر٣٠ - ٥ر٥٥	نتيجة سباق الجزيرة وتعليقات عليها «لاستيل موس» مذاعة من مضمار الجزيرة
٦ - ٦ر٢٥	حديث الى الاطفال الاستاذ حامد القصبي
٦ر٣٠	أخبار ونشرات
٧	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠ - ٧ر٣٠	حديث رسمي - مصلحة التجارة والصناعة
٧ر٣٥ - ٧ر٥٥	حديث رسمي - الشيخ عبد العزيز البشري
٨ **م	اشارات لمعرفة الوقت
٨ر٠٠ - ٨ر٤٠ *	موسيقى شرقيه - مغنى وآلات محمد انور وفرقته
٨ر٤٥ - ٨ر٥٥ *	منولوجات فكاهيه - محمد كامل
٩ر٠٠ - ١٠ر٠٠	موسيقى شرقية - مغنى وآلات - محمد أنور وفرقته
١٠ **	اشارات لمعرفة الوقت
١٠ر٠٥ - ١٠ر٢٥	منولوجات فكاهية - محمد كامل
١٠ر٣٠ - ١١ر٣٠	مغنى وآلات - محمد أنور وفرقته
١١ر٣٠	« سلام الملك »

ختام

« صفحة ادب وعلم واجتماع »

رسالة الشباب

النزعة القومية وخصومها

بحث علمي مستفيض بقلم صاحب التوقيع

ذهب علماء السياسة والاجتماع مذاهب شتى في تحديد معنى القومية واختلفوا في ماهية الروابط التي تصل بين افراد العنصر الواحد ، فهي الآلام والآمال والذكريات التاريخية في نظر البعض ، والعامل الجغرافي والاقتصادي في نظر البعض الآخر ، والرابطة الدينية او اللغوية في رأى فريق ثالث او هي تلك العوامل مجموعة في رأي غيرهم الى آخر ما هنالك من تشعب في التعريف يفوق كل حصر ، ولكن فكرة الوطن المبنية على « العصبية » الجنسية والمنبعثة عن الف الهواء والماء في اقليم ماو التودد عن الحياض قديمة قدم الانسان . فهي تختلف في الوانها الظاهرة وعرضها الزائل باختلاف الزمن ولكنها ثابتة في جوهرها ومستقرة في تضاعيف النفس الانسانية كغريزة ملحة تحاول الظهور والجلاء ما استطاعت الى ذلك سبيلا العائلة والعشيرة والقبيلة والنظام الاقطاعي والرابطة الدينية هي المواني‌ء التي مرت بها سفينة الانسانية قبل ان ترسو على شاطيء العنصرية التي لا نزال نعيش في كنفها . ففي اى ميناء ترسو نهضتنا .

ان عاصفة الروح الوطنية التي هبت على اوربا خلال القرن التاسع عشر فجددت التخوم بفوارق العادات واللغات هي التي تذري بسافياتها انقاض الفكرات البالية في هذا الشرق لتشييد مكانها هيكل السيادة القومية فنحن اذن ننهل من الورد الذي اغترفت منه اوربا قبلنا والذي يرد حياضه جميع امم الشرق من مراكش الى الصين

لا ترتكز النهضات القائمة في هذه الاقطار الى دعامة من التعصب الديني وليست الدعوة للجامعة الاسلامية هي الحافز لهذا الغليان الدائم كما وقر في اذهان فريق من ساسة الغرب ، فان فكرة الجامعة الاسلامية قد ماتت بموت الداهية عبد الحميد وما يذكي في الشعب نار الحماس انما هو مستمد من صميم النواميس الحيوية التي تلقن الفرد والمجموع روح المحافظة على الكيان فيتجلى ذلك في حب الوطن وتقديس مبادئه فالفكرة الوطنية تنظم جميع افراد الشعب على اختلاف مذاهبهم ونحلهم في وليدة نشوة مشتركة بينهم تثيرها اغنية مشجية وآلام ممضة يبعثها انين ثوا كل يندبن ابناء لهن قضوا على الاعواد في سبيل الواجب ، بل هي هذا التراث الشعري يترنح الجميع لتلاوته سواء أكان قصيدة للاخطل ام خمرية لابي نواس ام حكمة لابي العلاء . اما الدين فهو عبارة عن السبحات الروحية السامية التي يتصل الفرد عن طريقها بخالقه ويتقرب اليه بها في جلال المسجد ووقار الكنيسة ليتطهر من ارجاس المادة التي تربن على عقله وليكبح جماح الشر القائم في نفسه فهو ما كان ولن يكون سبيلا للتنابذ في ميدان الحياة او وسيلة لتأخير قوافل النهضات « لان الناس اعلم بامور دنياهم »

لقد اراد البعض من ممثلي القديم واوابد الرجعة ان يسبغوا على الفكرة القومية ثوب الالحاد فهي لا تصلح للشرق في نظرهم لانها بضاعة غربية ، ولكن موقفهم كان كمن يحاول ان يصد السيل العرم بكلتي يديه . ولست ادرى اي ضير يحصل من تلقي فكرة غريبة مستمدة من نواميس الطبيعة ونظمها الثابتة ، فـ (الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث يجدها ولا يضيره من اي وعاء خرجت) ولكن اولئك المحافظين انما يتمسكون باهداب ضلالة كهذه حرصا على عروش من التدليس والخداع قد يثلها روح الشباب الفياض النازع الى التجدد فظاهر دعوتهم غيرة على الدين وباطنها فكرة مادية دنيئة بعيدة كل البعد عن روحه

هذا هو الفريق الاول من اخصام الفكرة القومية ، اما الفريق الثاني فقوامه نفر من الناس لا يمت الى الفريق الاول بصلة او وشيجة ، وفيهم لفيف من كبار الادباء العالميين كويلز الكاتب الانكليزي المعروف ورامزي موير المؤرخ المشهور وتوماس مان الالماني وشتيفان تسفايك النمسوي وروﻻن الافرنسي وجل ارباب المذاهب الاشتراكية كما هو معروف - وكلهم يدعون الى القضاء على الفكرة القومية الاقليمية والاشادة بالفكرة الاممية . وهؤلاء في نظري فريقان مخطئان ولكنهما يتفاوتان في درجة الخطأ ونوعه . فالفريق الاول يدعو الى الفكرة الاممية على انها سبيل لالغاء الحروب ونشر الوية السلام متذرعا الى ذلك برسائل خيالية عليا او برؤى سامية لا تقبل التحقيق وقد فاته ان الحياة مبنية على الصراع وانها « حرب بين مخلب وناب » ، كما قال العلامة هكسلي ، وكل حضارة لا تقوم على الاشلاء محكوم عليها بالانهيار السريع ، تلك سنة اجتماعية طبيعية درج عليها العالم منذ وجد الانسان وخط السطر الاول على رق الغزال . يقول نتشه (على الانسان ان يعيش في خطر) وقوله هذا لا يمكن تحويره الا اذا تحققت الاحلام « الطوبويين » بايجاد انسان اعلى « سوبرمان » لا تنطوي نفسه على حب النضال ولا تهيجه عاطفة من العواطف !!

اما الفريق الثاني من انصار الاممية فلا يجهل الاثر الذي تكيف به غريزة النضال حياة الانسان ونظمه ولكنه يود ان يكون تيار الشر الى ناحية اخرى اقل خطراً لا تتصف بالاصطدام المريع بنفي الجامع المنظمة والجيوش اللجبة المزودة بسائر ادوات الدمار والهلاك ، وجل افراد هذا الفريق ينتمون الى امم تكامل فيها نمو الفكرة القومية واخذت تسطو على الاقوام الآخرين لتزدردهم بل منهم من يعمد الى اتخاذ هذه الدعوة ستارا للمقاصد الاستعمارية وسلما لتحقيق المطامع الاشعبية في منظومة اممية ترجح فيها كفة الامم التي ينتسبون اليها بالتفوق العلمي والصناعي والعددي وهذه ظاهرة لا تزكي دعوتهم لان الوحدة العالمية السياسية ان تحققت يوما فهي لن تقوم الا بين امم تكامل نموها واستوفت جميع معالم الوطنية ، واظهرت الخصائص التي تتميز بها واتت « بمحاصيلها الى سوق الانسانية » — على رأي طاغور — لتزيد في ثروة البشرية الفكرية

ليست الفكرة العالمية عند التحليل الدقيق سوى رد فعل على الدمار الذي احاق باوربا خلال الحرب العامة وبعدها فاظهر بالدليل الواضح ان الانسان الفردي المتعصب الذي تكلم عنه « دارون » كامن في ثنايا اعصاب الاوربي ووراء اهابه الظاهر يتأهب دائماً لشحذ الخنجر وبقر البطون وقد اسقطت تلك الحرب الهائلة قفازه الحريري فبدت لنا اظفاره ومخالبه الدامية ، ولقد كان التقدم الصناعي في الغرب وتفوق الفكرة المادية فيه باعثاً لهذه الوطنيات الضيقة التي ترمق الوطنيات الاخرى بعين العداء وتنظر الى الافق خلال الحواجز الفولاذية . اما الفكرة الوطنية في الشرق فهي فكرة نبيلة تجاهد في سبيل الحرية ، الحق الطبيعي لكل ناطق ولا تنظر الى الغرب بوجه متجهم ينم عن مقت وعداء شديدين ، وهذه نفسية يلمسها الباحث في سطور التاريخ العربي — ويرى فيه ذلك العنصر جامحاً الى عصبيته الشديدة وعنجهيته تسامحاً منقطع النظير في تناول الآثار العقلية الغريبة عنه

هذه هي وطنيتنا التي نتقدم بها الى العالم طاهرة الذيل ناصعة الجبين تطلب حقا لها تحت قرص الشمس وترغب في استنشاق الهواء النقي الذي لا تعكره الاهواء الفاسدة والمطامع الجشعة التي تستتر وراء آبار الزيوت وينابيع الثروة وحقول المواد الاولية . وهي تود ان تساهم في النتاج العقلي لتصحيح بعض المقاييس الفاسدة في المدنية الراهنة فلا تطل سيلا على غيرها باهظ الحمل . ونحن لا نناصب الفكرة العالمية العداء ولكننا نرى ان السبيل اليها يجب ان يكون متدرجاً وقائماً على اساس صحيح غير معتل ونرى كسوريين نقطة الابتداء في لم شعث الاجزاء التي فرقت من بلادنا تحت ستار الطائفية البغيض وارجاع قسمها الجنوبي (فلسطين) الى حظيرتها بعد تطهيره من آثام الخيانة وشرور الصهيونية ثم الاندماج في وحدة اكبر تنظم العالم العربي الذي توحده الامال والالام والذكريات التاريخية واللغة والعادات فمتى تم بناء وحدتنا هذ وقوي على الثبات في وجه الاعاصير والزعازع مددنا يدنا لامثال « موير » و « ويلز » وقلنا هلموا لرأب الصدع وضم الشمل ومحو الفكرة القومية الاقليمية من كتب التاريخ لنصل الى الوحدة الانسانية التي يصبو لتحقيقها الفلاسفة المثاليون وارباب الاحلام . اما الان فالامر سابق لاوانه ودعوتكم يراها الضعفاء الايقاظ خدعة من الاقوياء لا تنطلي عليهم

ونحن يجب علينا ان نشيد بنساء وطنيا تضع النخبة المثقفة تصميمه

البقية على الصفحة السابعة

في الادب التركي

الغريب ...

للاديب التركى الشهير يعقوب قدرى بك

كلما مضت الايام بي في هذه القرية ازداد يقيني بان المثقف من ابناء الترك هو غريب وحيد في هذا العالم الفسيح من الدنيا التركية

اني قد تهاونت في التعبير بقولي انه غريب ويجدر بى ان اقول انه من (عجائب الخليقة) . لا تعجبوا من قولي هذا بل تصوروا مخلوقا لا يعرف من اي عرق هو ولا الى اي جنس من الاجناس ينتسب . تصوروا مخلوقا كلما توغل وتغلغل في اعماق البلاد التي يعتبرها وطنه يشعر ببعده عن اصوله ، ولو لم يشعر بذلك فان الفراغ الذي يحيط به ، والجو البارد الذي يشمله يجعله يعترف لنفسه بانه نبات عجيب قد نزع من تربته ومن الارض التي نشأ فيها

هل هناك مثل هذه الهاوية العميقة في البلاد الاخرى بين طبقة القرويين وطبقات المتعلمين؟ لا ادرى . واما الذي اراه ان الفرق بين ابن استانبول المتعلم وقروي الاناضول اعظم من الفرق بين الانجليزي اللوندني والهندي البنجابي

ان يدي ترتعش وانا اكتب هذا

...

لعله من اعظم واهم المسائل التي كانت موضع عنايتي عند مجيئي الى هنا هو التقرب الى اهل هذه القرية وتحبيب نفسي اليهم ابتداء من عائلة محمد علي الى جميع السكان وها انا ذا اصبحت في الشهر الثامن من اقامتي بينهم دون ان اتقدم اي خطوة في هذا السبيل الا اكثر من نجاحي مع اسماعيل الصغير شقيق محمد علي والخالة زينب امهم

الواقع انى عقدت صلات التعارف مع الكثيرين منهم وصرت اجالس بعضهم واتحدث اليوم في ظلال الشجرة الكبيرة وعند رأس النبع وعلى طريق الترعة وفي مقهى القرية ولكن تعارفنا كان سطحيا للغاية ورخواً جد الرخاوة حتى ان هذا التعارف لا يرضيني ولا يرضيهم ، اقصد انه لم يكن من قبيل التعارف الذي يملأ الصدر بعور الطمأنينة كانوا يحضرون جميعهم مجلسي بقلوب مغلقة باقطة تزيد عن الاقمطة التي يلفون بها رؤوسهم واكثر حديثنا عن الارض والهواء والشكوى من صروف الزمان بل حتى حديثنا مع ام محمد علي كان لا يعدو في كثير من الاحيان امثال هذه الشؤون السطحية . هذه المرأة المترملة من نحو اثني عشر عاما والقائمة بادارة شؤون جميع الاسرة ، هذه المرأة الجافة الغليظة الماضية في طريق الحياة بتوكل كانت تخفى في اعماق شخصيتها قدرة طبيعية . كان الناظر اليها لا يتبين من اساريرها وجهها اما اذا كانت في الاربعين او في الخمسين من عمرها يداها وقدماها الغليظتان القويتان تحاكي جذوع الشجرة المقلوعة من الارض حديثاً واغلب ظني ان جسمها ايضا قوي كجذع شجر السنط

كثيراً ما رأيتها تحمل الاحمال التي ينوء بها حمارها الاغبر دون ان تظهر على جبينها نقطة من العرق وقد رأيتها كذلك وهي تعمل في الغيط الساعات الطوال دون ان ترفع رأسها او تستدل قامتها . ورأيتها كذلك في يوم من الايام وهي تركل بقدمها حجر الطاحون كان موضع نزاع بينها وبين جيرانها واذا بالحجر يتدهور من قوة الصدمة وعلى اي الاحوال فان هذه المرأة الهادئة المتوكلة عند ما كانت تثور وتغضب تشتد ثورتها ولا يعلم الا الله مدى ما تنتهي اليه تلك الثورة . لقد هجمت ذات يوم على اسماعيل الصغير لغيابه في مأمورية كان ذهب بها الى المركز وجذبته جذبا عنيفاً تحت اقدامها وصارت تنهال عليه ضرباً موجعاً ولم يستطع جميع من في البيت انقاذ المسكين من بين يديها مع تكاثر جموعهم عليها ؟ فيهم محمد علي وقد كانت هذه الحادثة سببا في رؤيتي اول مرة زوجة محمد على وشقيقتها لانهما كانتا ينفرا من وجهي كالدجاج المذعور في القفص كلما صادفتاني في ردهة البيت .

كان اسماعيل في هذه (العلقة) لا يبكي وانما يصيح كانما هو في وظيفة هامة جدية وعند ما سحبته الى غرفتي من بين يدي امه شعرت بضربات قلبه الشديدة داخل جسمه النحيل المتهدم . ذلك الخفقان الشديد في ذلك الجسم النحيل كان يكفي لتقويض دعائم ذلك الهيكل العظمي . فكيف استطاع النجاة من تلك الحادثة ؟

هذا هو السؤال الذي يراودني كل دفعة هذا ما اتساءل عنه في كل مرة . ما هي القوة الخفية التي تجعل امثال هذه المخلوقات تقاوم وتصمد وهي في ضعف شديد امام تلك اللكمات القوية التي تصيبها ؟ اي سر يجعل مثل هذا الغلام النحيل الهزيل يطيق لكمات الخالة زينب القوية الجسم الشديدة البأس ؟ هل السر في ذلك مرجعه الى البطن التي حملته بطن الخالة زينب ومثيلاتها من نساء الاناضول ؟

مكث اسماعيل بعد حادثة الضرب مدة من الزمن في غرفتي منزويا لا ينبس ببنت شفة ثم استسلم للنوم بعد ذلك .

اخذت اتأمل ذلك الجسم الضئيل المنزوي في ركن اركان الغرفة . كان هذا الجسم كقطعة متماسكة الاوصال من اجزاء تالفة مكسورة كان جالساً القرفصاء وقد اخفى هامته بين يديه وساقيه ولو لم اشعر بانفاسه المتصاعدة في وسط سكون الغرفة لما شككت في انه خرقة بالية .

لم يتذوق هذا المخلوق طعم الطفولة لانه وهو في السن التي لا يعرف فيها غيره من اطفال العالم في بلاد اخرى غير اللعب والمرح كان يقوم بالاشغال والاعباء الجسيمة التي لا يقوم بها الشبان في سن العشرين الا بصعوبة ومشقة . فكان يحمل الاشياء الثقيلة ويضرب في الارض بالفأس وكانت الحمى تنفث سمومها في هيكل جسمه النحيل فهل يا ترى عرف منذ ولادته معنى الابتسامة ؟

حالة اسماعيل التي وصفتها هي حالة جميع صبيان واطفال القرية . اذا تأمل المرء في وجه هؤلاء الصبيان الذين كان يجب ان يأخذوا قسطهم من مرح الطفولة وبهجة الصبا . اذا تأمل الانسان في وجوههم ظنهم أقزاما في العقد الثالث او الرابع من العمر . مسكين اسماعيل هذا ! ألم اظنه كذلك عند اول مجيئي للقرية ألم اسأله عن سنه . ألم تأخذني الدهشة واستولى علي الفزع عندما علمت انه ما زال صبياً لم يشبه امثاله من صبيان الامم الاخرى عن الطوق

لقد اشفقت عليه من ذلك الحين وتألمت لعوده الذابل في نضرة الصبا بل أصبحت من كثرة تعودي رؤية اطفال القرية وصبيانها استطيع تقدير اعمارهم الحقيقية والحكم الصحيح على اسنانهم انهم ليسوا اقزاما . بل هم صبية تذوب اجسامهم تحت سياط القسوة بدافع الجهل . هذا اسماعيل مثلا يقاسي الاهوال ويذوق الضرب والهوان والتشريد الوانا على يدي جدته وجدة اخرى لا تقل عنها قسوة هي وطنه ، وطنه الذي يهمله ولا يرعى فيه حقوق الطفولة وهل يكون نصيبه خيراً عند ما يشب وينمو . لقد رأيتهم وهم في الخنادق بملابسهم الكاكى عند ما كانوا يذودون عن حمى الوطن الذي يحميهم .

مخادنت

في الآداب النسوية

شعور المرأة

آراء ادباء عالميين فيه

في الماضي كما في الحاضر نساء قد تألقت نجومهن في سماء الفنون والاداب تركن في هذا الميدان آثاراً خالدة كمدام ريكاميه التي ساهمت في نهضة الادب الفرنسى وكجورج سانت التى هي بذاتها اى باحساسها الرقيق وعواطفها المتناهية صورة من صور الشعر والفن فقد شاركت الفرد دي موسه فى احلامه الشعرية وفي ثوراته العاطفية تلك الثورات التي خلدها في قصائده المعروفة « بالليالى » ولقد كانت فى نظر ذلك الشاعر الفرنسي العظيم خيالا رائعا يستمد منها الوحى والالهام

وان شخصية هذه الاديبة الرائعة تستلزم فصلا كاملا واذا تمكنت مدام ريكاميه وجورج سانت من الظفر بالشهرة دون عذاب ومرارة ، فغيرها قد تذوقن الوان البؤس والعذاب ، قبل حصولهن على مكانة في عالم الادب فان الشاعرة الحساسة ماري اندري سلخت اعواما طوالا في التفكير والكتابة فما كانت لتنجح بادىء بدء ويئست واحترفت الخدمة فى بيوت الاغنياء لتكسب قوتها اليومى ، واخيرا بفضل الثبات والنضوج تمكنت من اقناع الصحف والمجلات في نشر اشعارها ورواياتها التى كان لها اثر شيق في نفوس القراء مما حدى باصحاب المجلات والجرائد الى تشجيع الكاتبة والاعتراف بمزاياها .

ومن هنا ذاع صيتها وانتشرت رواياتها التى اثر اسلوبها في نفوس كثيرين من اخواتها الاديبات .

ومعلوم ايضاان الكاتبة جان ادستاس اتساليه التى امتازت في دراسات الفلسفة الدينية والابحاث النظرية ادركها اليأس لانها ما استطاعت بمؤلفاتها ان تستوقف انتباه الطبقة المفكرة ، فاعتزمت ترك هذا العالم وانخرطت في سلك الراهبات وما لبثت ان ضاقت بها جدران الدير ولبت صوت نبوغها ، وعادت الى مبدأ اللاهوت اذ ذاقت ضروب العذاب على الوانها . واخيرا انشأت بحثا دقيقا في الفقه الديني ، استرعي نظر الكتاب والصحف والقى هذا البحث ضوءا على سائر مؤلفاتها النفيسة التى لا تقل عن سواها فنا او منطقا وادبا

ولعل مارغريت بونسيار هى التي ذاقت بين سائر الكاتبات امر لواذع الالم لانها كانت منهمكة في التفكير والكتابة وهي في اضطرار للقوت اليومي ولذلك اضطرت اولا لهجر وسطها الرفيع والنزول الى الاوساط الشعبية تشاطرها انواع المعيشة ولكن اتصالها بالدور المنحطة بعد ان عاشت فى دور الثروة والترف كثف شعورها وطرائق تفكيرها ، وساعدها على ان ترسم صور الحياة بالوانها الطبيعية ولذلك جاءت مؤلفات مارغريت بونسيار آية في دقة التصوير والتعبير عاكسة لامال المجتمع والامة على اختلاف طبقاته وسائر مناحيه .

ومن الثابت ان الانهماك الفكري له تأثير على اعصاب المرأة فعلماء الاجتماع ومثلهم علماء النفس يعتقدون بان ثقافة المرأة يجب ان تكون محدودة حرصا على شخصيتها وحرصا على حياة الاسرة التى هى اساس المجتمع ل اساس الدولة .

آراء العلماء

في شعور المرأة

لعل الكاتب الافرنسى المعروف جان جاك روسو ، هو ادق الكتاب تصويراً لشعور الجنس اللطيف ، على الرغم من الحياة القلقة التى قضاها وعدم اتصاله بالمجتمعات النسوية ونذكر له هذا القول المأثور

« اذا تمكن الرجل من ان يشعر المرأة بعطف صادق ملك كل ما في قلبها من كل كنوز الرحمة والاخلاص والتضحية ، لان المرأة تتأثر بالعطف الروحي اكثر مما تتأثر بالحب . وتدرك ان العطف باق وان الحب يتبدل »

للشاعر العظيم شكسبير بعض شذرات يتناول فيها تحليل الشعور الانثوي . فهو يعتبر انه من الصعب — ان لم يكن من المستحيل — على الرجل ان يستقصى شعور المرأة بالوانها وقد تجهل المرأة ذاتها تدافع اميالها وحقيقة عواطفها .

ويقول اندريه موروا العالم المعروف : تنزع المرأة دائما الى حب رجل واحد ، يستطيع ان يكون زوجها وان اقصى امالها في الحياة ان يقترن الحب بالزواج ليأخذ الحب مجراه ويثمر اثماره وان الرجل السعيد في نظر اندريه موروا هو الذي يمزج الحب مع الزواج في دائرة واحدة هي دائرة الاسرة والامومة المقدسة

هذا هو نظر الرجل في المرأة يبسطه لنا بعض علماء الادب والاجتماع ، اما نظر المرأة الى نفسها فلنسمعه من الكاتبة الافرنسية جورج سانت : مهما كان الرجل جميلا وغنيا فمن المحال ان يتمكن من اكتساب المرأة الا اذا كان شريفا

البقية على الصفحة السابعة

لماذا التحريض ايتها (الزميلة)

فلسطين الجديدة تنشد زعيمها المنتظر

هدئي من روعك يا « يا زميلتنا » العزيزة « ها آرتس » فقد أتعب قلم التحرير نفسه بترجمة « عام الدفاع عن فلسطين » وأسرف في توجيه التهمة الى هذه الجريدة، كما أسرف في تحريض السلطات عليها . وانظري يا (زميلتنا) هذا الجو الماطر الذي يدر على الأراضي الشاسعة التي اشتراها قومك مطراً زاخراً غزيرة البركات. ثم انظري الى العرب المنصرفين الى مشاغلهم الخاصة والى البوليس في مشيه البطيء المتئد ، فالحالة هادئة ، والأمن مصون . اذن لماذا تحريضك و« الوضعية » كما ترين رائعة الجو لا كهرباء فيها كما تقولين ؟ لماذا حديثك عن الأمن العام والناس في غدواتهم وروحاتهم ، وقد قرأوا صحفهم جميعاً ، فلم يبدر منهم ما يحقق تفاؤلك او تشاؤمك ؟

مقالات (عام الدفاع عن فلسطين) كتبت لتجديد الحركة وتجديد القيادة، وهي دعوة داخلية على كل حال لا تعدونا معشر العرب . وصدقي يا زميلتنا، ان الذين قرأوها وتأثروا لم يخطر ببالهم ما قد خطر ببالك، بل هموا بقبول الدعوة الى توحيد قوى الوطن ، وصرف جهود هذه القوى في انقاذ البلاد باسم العدالة والحق والشرف . ومؤسف ان اقول « لزميلتنا » بأن سوء الوضع اودى بمشاعرنا الى حد ان مئة مقال من هذا النوع لا تنتهي حتى باضراب مسالم! وان « حقن » المسادان غرست في اذرعتنا لا تجعل لمثل هذه المقالات شيئاً من الأثر غير سحابة كثيفة من الحزن، وغير امل ضئيل قد يتراءى لنا في الافق . ثم ما الذي دعونا اليه غير الجد بعد الهزل، وغير النظام بعد الذبذبة ؟ فهل دعوة مثل هذه تسوء « الزميلة » ومؤتمرات قومها تقرر جعل فلسطين دولة يهودية ؟ هل دعوة الى الشرف والمبدأ والحق تسوء الزميلة وخطب زعماء قومها ترتج لها جوانب شرق الاردن قبل فلسطين ؟

ألم يقل جابوتنسكي بأنه يريد دولة حدودها ما وراء الاردن ، وتشمل بلاد الضفتين ؟ فهل غريب شاذ ان يدعو العرب ازاء هذه الاخطار الرهيبة الى توحيد قواهم وافتتاح عهد جديد من الكفاح القائم على دعائم الصدق في الكفاح ، والحرارة في الكفاح ، والثبات في الكفاح. وسماعاً ، يا « زميلتنا » العزيزة الى هذا القول ، ثم خذيه على انه ما يتكلم به كل عربي في فلسطين يريد البقاء لامة غير باغ على غيرها ولا معتد بل مدافع صادق الدفاع

حين كان المرحوم « فيصل » في مؤتمر السلام ، سعى اليه وايزمن برجاء خاص لا يعدو اعطاء الملك الفقيد لزعيم الصهيوني « توصية » الى عالم ديني مسلم فيسهل له سبيل التجوال في فلسطين . توصية ايتها « الزميلة » لا تتضمن غير تخويل الاجتماع لوايزمن ببعض رجال العرب والتجوال في فلسطين العربية واليوم يطغى طوفان الهجرة بأكثر من عشرين الف في العام حتى اختلت الموازنة بيننا وبينكم في بحر سنوات قلائل — أفتدرين لماذا ؟ لان فلسطين لم يهيأ لها زعيم واحد من طراز الزعماء الذين تكلمنا عنهم مراراً عديدة ؛ دعينا إذن ننشد هذا الزعيم الذي يحسن تقديم « التواصي » لكم اليوم بعد ان احسنت السياسة امر اجتيا حكم بلادنا . وتقولين : لديكم من الزعماء اضعاف ما لدى أي شعب آخر، فنقول لك : انهم « العقلاء » الذين تحدثنا عنهم اكثر من مرة، وفلسطين العربية تريد زعيمها الذي يمثل فكرة : السخاء ، والتضحية ، والمبدأ .

فلسطين الجديدة تريد زعيماً عنواناً لبعثها، ورمزاً لغاياتها ، تريده مصباحاً تهتدي بنوره في ظلام الحالة . تريده من صميم الامة ، لا يضع مصالح عائلته فوق مصالحها . يلده الشعب فلا يكون الا مجموعة من الامثلة العليا ، تلك التي حملها لواء الثورة العربية يوم دخلنا الحرب في جانب الحلفاء . هذا الزعيم يا « زميلتنا » يرى راحة الشعب في شقائه ، ويرى غنى الشعب في فقره ، ويرى خلود الشعب في فنائه . هذا الزعيم لا يخشى في سبيل شعبه بأساً ، بل يكاد لا يكون انساناً من لحم ودم ، لأنه مثل اعلى صنع من فكرة ، ومبدأ . هذا الزعيم يدخل الينا من الباب الذي دخل منه جوهر لال على قومه ، وموسوليني على امته ، وهتلر على بلاده ، ومصطفى كمال على قطره . هذا الزعيم حر لا يستريح على كرسي الوظيفة ولا يهدأ الى مائدة رسمية ، ولا تنفتح راحته لراتب . هذا الزعيم يكون موضعه الصدر وفي الصف الاول ، درعه الشرف والفكرة التي تغمر نفسه ، وهو بعد ذلك درع للشعب يتقي به الاحداث ، وصروف الدهر . هذا الزعيم يقظ العين لا تغمض لحظة وفي الشعب فرد يئن ، يقظ الفؤاد لا يهدأ حتى يطمئن الى ان كل شيء على احسنه في قومه . هذا الزعيم لا يؤمن بالحلول النصفية ، ولا يرتاح للمفاوضات العقيمة ، ولا يطمئن لالقاب الوجاهة يغرقه بها من يغدق الالقاب اليوم على عباد الالقاب ! هذا الزعيم يسهر كثيراً ، ويتعب كثيراً ، ويجوع كثيراً . هذا الزعيم لا يقوم بدور « الوسيط » بين شعبه والحكومة بل يحيئه الرسل والوسطاء ، فينظر فيما يحمل الرسل والوسطاء ، ثم يعرض ذلك على قلبه : هيا انظر أفي هذه العروض ما ينتقص من شرف الامة ، ويثلم حقها في شيء ؟ أفي هذه العروض ما يشين الكرامة ، ويعبث بحقوق الوطن ؟ أفي هذه العروض ما يقول للعبد كن عبداً الى يوم القيامة ، وكن اداة عيش يعتاش عليها الغير الى يوم القيامة ؟ ان كان كذلك فاجمح ايها القلب ولو رضيت الامة، ورضي الشعب ، ورضي العالمون ! ان كان كذلك فاستعد باباء وشمم ولو اقتادوك الى التهلكة ، وأول الفناء ! ان كان كذلك فارفض بجماع نفسك ، وكن قوياً صادقاً في الرفض !

وبعد ، يا « زميلتنا » الغضبى ! هدئي من روعك، فلن نكف عن هذه الدعوة، ما دمنا نرى في ذلك بعض القيام الضئيل جداً بالواجب ، وحتى يتهيأ لهذه البلاد الرجل الذي يشرق مثل الشمس فاذا ضياؤه يطفئ كل نجم لا يضيء الا في الظلام! وحتى يتهيأ لها الرجل الذي يهتف في الشعب : حياة منقذك الذي يفنى لتخلد ، ويفقر لتغنى ، ويموت لتحيا . وحتى يتهيأ لها الرجل الذي اذا دعا لبى دعوته كل فرد من ابناء شعبه في طاعة عمياء ، ومن غير فكر ، ما دام صاحب الدعوة عنوان عهد النهضة ، واول من يقدم نفسه قرباناً طاهراً في سبيل الشعب . اذن اطمئني الى ذلك ، ونصدقك اننا سوف لا نسكت . وأن الغميزة عبث لا نلوي عليه ، ما دامت الدعوة نقية ، قائمة على دعامة الحق والعدالة ، وهي عين التي يدعو اليها قومك ، وكل شعب على وجه هذه الارض !

ابراهيم

أخبار محلية

٧٠٠ عامل عربي

يضطرون الى الارتماء في أحضان الهستدروت !

جلسنا في مقهى السيد رضوان الحلاق القريب من الميناء استرواحاً . وهناك جمعتنا المصادفة بفريق من البحارة الشباب ، فقد مروا بنا بعد خروجهم من سجن موقت قدموا الكفالات من أجله . وسمعناهم يشكون بلهجة حانقة ، فقال لنا السيد رضوان : هؤلاء الذين اضطروا للانضمام الى الهستدروت . وفي الحال تجمع حوالينا ستة من الشباب أخذوا يقصون علينا حوادثهم، فقال أحدهم بلهجة مؤثرة جداً:

« اننا عرب مسلمون قبل كل شيء، لا نريد خروجاً على امتنا، ولكننا لا نريد أن يظلمنا رؤساؤنا في الوقت نفسه . نشتغل ساعات كثيرة ، فنتعب جداً ، حتى أن احدنا لا يكاد يستطيع النوم . واننا فقراء جداً ، ليس علينا من الثياب غير ما ترون . أما أولادنا ففي الازقة والشوارع ، لاننا أعجز من ان نصرف عليهم ! على هذه الحال وجدنا جماعة الهستدروت فاضطررنا الى الانضمام الى جمعيتهم ، وبلغ عددنا ٦٠٠ — ٧٠٠ ويدفع كل فرد منا الى الجمعية في الشهر سبعة قروش ونصف مقابل معالجة مجانية له ولافراد عائلته ومقابل شؤون أخرى تسهلها له الهستدروت . أما رؤساؤنا فقد أصبح لواحد منهم عدة عمارات وبيارات وتراهم اليوم يصطافون في لبنان ! »

هذا موجز لقول الشاب المؤثر وقد رأيناها كثر مرة من دامع العين أثناء حديثه والذي نحب ان نلفت اليه أنظار رؤساء البحارة وعقلاء المدينة هو الخطر الذي سينجم عن تدفق آمال العمال حين لا يجدون باباً يطرقونه غير باب المخاطرة اليائس . انهم لم يترامو في أحضان الهستدروت الا حين قنطوا من عدل رؤسائهم . وتأمل ٧٠٠ بحار عربي ينضمون الى هذه الجمعية اليهودية لتعلم مبلغ الخطأ الذي ارتكبه من لم يحسن سياستهم ، أما هؤلاء الشبان فستعدون لقبول كل عرض عادل من رؤسائهم ، وحينئذ لا يجدون ضرورة لقبول عضوية الهستدروت . ثم أليس فضيحة أن لا يكفل هؤلاء الذين سجنوا من غير اجتراح الاجمية يهودية ؟ اننا ننبه الى هذا الخطر ، وندعو الى درئه ، وسنعود له في مدى أوسع ، لنعمل في سبيل اتقائه ما نستطيع .

وقف شحن البرتقال

بسبب الانواء

هاج البحر يوم امس في ميناء يافا كعادته في اكثر ايام فصل الشتاء فتعذر على المواعين الخروج الى البواخر ولذلك تعطل التجار عن الشحن . ولا ينتظر ان يستأنف غداً اذ ابتداء من اليوم (الجمعة) يحتمل استمرار الانواء وهياج البحر طيلة اليوم ايضا

شكر الادارة

«للريس» بحرى

تشكر ادارة « الدفاع » ابو عيسى حيازة مروءته اذ خف هو وبحارته في يوم مطر كان سقف مخزن مطبعة « الدفاع » الكبيرة يرشح الماء منه حتى كاد يعطل سير الطباعة ، فنصب بمهارة فوقها خيمة بحبال احضرها معه حالت دون وصول الماء الى المطبعة وقد أبى « الريس » وبحارته اخذ مقابل لعملهم هذا الذي ضاعف شكرنا لهم جميعاً

رخص البناء

في تل ابيب لعام ٩٣٤

منحت بلدية تل ابيب في عام ٩٣٤ ٢١١٣ رخصة لبناء ١٣٦٩٧ غرفة و٤٣٦ حانوتاً في ارض تبلغ مساحتها ٤٢٩٧٢٩ متراً مربعاً وبلغ ما أنفق على البناء في السنة المذكورة ٢٥٧٨٤٠٠ جنيه فلسطيني على حساب ستة جنيهات المتر الواحد

عقد قرانه

ستقام اليوم في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حفلة قران السيد وصفي كمال على كريمة المرحوم راغب افندي كمال فنرجو للعروسين حياة هنيئة.

الصحف اليهودية

ومرض ديزنكوف

اهتمت الصحف اليهودية بأجمعها بمرض رئيس بلدية تل ابيب الادون ديزنكوف وخصصت له الاعمدة الطوال من اعدادها الاخيرة في وصف المرض وتطوره ولكنها اجمعت على ان حياته في خطر

الادون ديزنكوف

ما يزال الادون ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب على فراش المرض الشديد يحيط به اطباؤه واقرب المقربين عنده وقد نقل اليه ظهر الامس كمية جديدة من الدم النقي التي ساعدت قليلا على تحسن نبضه كما ورد في النشرة الطبية التي صدرت في الساعة السادسة من مساء الامس لكن حياته ما زالت في خطر شديد

صندوقا تفاح

ادعى المدعو سعدي سالم لدى مركز بوليس المنشية بان محموداً عبد المنعم سرق من مخزنه صندوقي تفاح فترقب البوليس السارق الى ان قبض عليه رهن التحقيق

عقد قرانه

تجري في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم حفلة عقد زواج الشاب المهذب السيد يعقوب محمد العالم على كريمة السيد يوسف ابو زناد في المنشية فنتمنى له حياة زوجية سعيدة هانئة

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس في ١٦ — ١ — ٣٥

بالدولار	٤و٨٧و٥ من ٨
بالفرنك	٧٤و٢٨
بالمارك	١٢و٢٠
بالليرة	٥٧و٣٤

سائقو البصات

في يافا

رفع فريق من سائقي البصات في يافا بالنيابة عن زملائهم احتجاجا الى مدير بوليس اللواء يطالبون به من السلطة انصافا من قبل اصحاب الشركات وضرورة تحديد ساعات عملهم ، وغير ذلك

وقد قابل فريق من هؤلاء مدير بوليس اللواء الجنوبي على اثر رفع الاحتجاج اليه وافهموه مطاليبهم التي تنحصر في .

١ ـ ان تكون اوقات عملهم سبعة ساعات في اليوم

٢ ـ ان يدفع لهم راتب شهري قدره عشرة جنيهات

٣ ـ ان لا يجوز للشركة رفت احد السواقين بدون سبب جوهري ما لم تقدم له تعويضا

وقد اجتمع مندوبنا ببعض هؤلاء السائقين فاكدوا له انه في حالة عدم تدخل دائرة البوليس بينهم وبين اصحاب شركات البصات لانصافهم ، سوف يضربون عن العمل ولن يسمحوا لغيرهم من السائقين ان يحلوا مكانهم مهما كلفهم الامر .

اما معدل ما يتقاضاه السائق حاليا فهو سبعة جنيهات فقط ولكنه يعمل من ١٠ ـ ١٢ ساعة في اليوم

دهس

ورد اخبار لمركز بوليس يافا ان عثمان بن سليمان ابو طه من سكان الرملة صدم بسيارته التي كان يقودها المدعو سليم جبور وذلك في زاوية شارع هاخشمال في طريق يافا ـ تل ابيب، فنقل الجريح الى مستشفى الحكومة في حالة غيبوبة وقبض على السائق

القبض على سارق

قبض البوليس نهار امس على ولد يهودي يدعى اليازار تاروق في تل ابيب لسرقته ثياباً وبعض نقود تخص احد معلمي مدارس البلدية في تل ابيب

يهودي يطعن آخر بخنجر

قال مراسلنا في القدس : تشاجر يهوديان في محلة نحلات زيون فطعن احدهما الآخر بمدية طعنة كبيرة نقل على اثرها الى المستشفى واعتقل المعتدي

حادث سيارة امير

قال مراسلنا في عمان: دهست سيارة الامير نايف طفلا صغيرا ولكنها لم تحدث له اصابة ما وقد عطف عليه سمو الامير عطفا زائدا

كلمة شكر

يشكر السيدان بدوي وخضر كمال نجلا المرحوم الحاج عبدالله افندي كمال وكافة افراد عائلة كمال جميع الذين واسوهم بمصابهم في كبيرهم سواء بزيارتهم او البرقيات او التحارير او سيرهم بالجنازة راجين اعتبار هذه الكلمة موجهة لكل واحد منهم , سائلين الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

براءة جريدة الدفاع

في القضية التي اقامها عليها البوليس

نظرت اليوم محكمة مركزية يافا الجزائية الدعوى التي رفعتها النيابة على محرر « الدفاع » المسؤل الاستاذ ابراهيم وكانت المحكمة مؤلفة من سعادة الرئيس كوبلند والادون ماني عضواً ، وكان يمثل النيابة مستر برادس ويمثل الدفاع الاستاذ عوني بك عبد الهادي وامين بك عقل

ولما انتظمت المحكمة في نحو الساعة العاشرة تلا الكاتب التهمة التي تحتوي على نشر « الدفاع » خبراً يتعلق بضرب الضابط (زنطالك) اليهودي محمد اسعد شراره بصفد ضربا مبرحاً وعدم اتخاذ المحرر المسؤل الاسباب المعقولة للتأكد من صحة الخبر .

وقد ادلت النيابة ببيناتها التي تفيد ان البوليس اليهودي لم يضرب محمد اسعد الشراره ولم يقل له اي شيء ماس بكرامته غير انه كان وقع بالصرعة فحمله بعض افراد البوليس على خشبه وادخلوه المستشفى وهناك عاينه ثلاثة اطباء .

وقد استلم الاستاذ وكيل الدفاع الشهود شاهداً شاهداً وناقشهم حول الموضوع مناقشة ما كان يقطعها بعضاً سوى ابتسامات وضحكات الجمهور المتفرج على ارتباك بعض شهود النيابة باجوبتهم . ومن جميل النكتة ان الضابط اليهودي قال فيما قاله في افادته انه لم يكن في حاجة الى ضرب محمد اسعد الشرارة لان الادلة التي تثبت ادانته كانت متوفرة وقد استلم الاستاذ وكيل الدفاع الشاهد في موقفه الضعيف هذا ، وأخذ يناقشه حول ضرب البوليس المتهمين حينما لا تكون الدلائل على ادانته متوفرة، وكنت اريد القارئ ان يرى ارتباك البوليس فريد عبد الهادي في جوابه على سؤال الاستاذ وكيل الدفاع عن اسباب عنايتهم بمحمد اسعد الشرارة بعد وقوعه بالصرعة عناية فائقة جداً مع انه لم يعهد للبوليس العناية بغيره من مرضى المتهمين من قبل !

اما الاستاذ ابراهيم فقد شهد شهادة اقتنعت منها المحكمة بانه رجل لا يكتب عن احد حتى عن يهودي الا بعد ان يتخذ الاسباب المعقولة للتأكد من صحة الخبر الذي يقوم بنشره في « الدفاع » وقد قال فيما قاله انه لم يكتف بتأكيد المراسل عن الخبر المتعلقه بتهمة شخص ولو كان هذا الشخص يهودياً ، وانه ما كان لينشره لو لم يؤكده له صبحي بك الخضرا الذي صادف انه كان في صفد حينذاك . ومن النكتة ايضا قول سعادة الرئيس على قول الاستاذ ابراهيم انه هذب الخبر من حيث اللغة فقط : (وهل صبحي بك الخضرا لا يجيد اللغة اجادة تامه) ؟ فاجاب الاستاذ ابرهيم على الفور (بان صبحي بك جد اريب وكاتب معروف بخلاف محامي الحكومه الذي اخطأ الان لغوياً امام المحكمه

وهنا خطب الاستاذ وكيل الدفاع في الموضوع ومما قاله: (ان لا ذنب ابداً على المحرر المسوول الذي اتخذ الاسباب المعقولة للتثبت من الخبر وانه لم يأمر بنشره الا بعد ان تأكد بأن محمد اسعد الشرارة كان دخل دائرة البوليس على اقدامه وخرج منها محمولا على الاكتاف وأدخل المستشفى بحالة الاغماء خصوصاً وان صبحي بك الخضرا كان اكد للاستاذ ابرهيم صحة الخبر

وبحث هنا الاستاذ وكيل الدفاع ما لصبحي بك من الثقه الكبيره عند مواطنيه واشتهاره بالاخلاص والصدق والامانه..

ونطق هنا سعاده الرئيس بالقرار القاضي ببراءة الاستاذ ابراهيم ومما قاله ان المحرر المسوؤل قام بواجباته وفقاً للقانون واعتقد انه كان يعتبر انه قام بواجباته كاملة لو انه ذهب في الاستقصاء الى ابعد درجة وسأل احد الاطباء عن صحه الخبر . وكان اقرار سعادة الرئيس رنة استحسان عند الجمهور

مشكلة تفريغ خشب البرتقال

التجربة المؤقتة لم تنجح

ذكرنا قبل اليوم خبر مقابلة فريق من تجار اخشاب صناديق البرتقال المستر بوب مدير الميناء وما دار بينهم حول ضرورة ايجاد حل لزيادة تفريغ خشب الصناديق تجنباً لاحتمال وقوع ازمة يذهب ضحيتها، عدا عن تجار الاخشاب فريق تجار البرتقال وهم يعدون كثيرا في يافا . وكان الحل الموقت الذي وضع كما يذكر القراء هو تفريغ معونين معا في آن واحد على « الاسكلة » لكنه ظهر جلياً ان هذا الحل لم يفد شيئا وانه لم يؤثر في حركة التفريغ ، وبما ان الموجود من الخشب في يافا قد قل ، عاد فريق من التجار يصحبهم بعض تجار البرتقال ايضاً لمقابلة رئيس الميناء

وفي هذا الاجتماع طلب التجار ان يسمح لهم بتفريغ الاخشاب عن شاطئ « ارشيد » بالقرب من « البرية » حيث تقام العوامات الجديدة ، فرفض طلبهم قبل ان يتم بناء الجسر الذي سيصير التفريغ منه ، بحجة انه ليس من العدل ، ولا من الانسانية في شيء ، ان يغرق العامل حتى صدره في المياه الباردة لاخراج الاخشاب من المواعين الى الشاطئ . وبما ان في البحر اليوم بين يافا وحيفا مليوناً وربع مليون صندوق للتفريغ، وحيث ان وسائل نقل سكة الحديد لا تجدي نفعاً في « تشهيل » التجار لسد الطلبات في يافا ايام موسم شحن البرتقال الحالي، فقد خاف التجار ازمة تقع في صناديق البرتقال

ليس الوقت وقت النظر الى الشعور الانساني المجرد في مشكلة مثل هذه تتوقف عليها رخاء فلسطين . وان تجارة البرتقال هي اساس ثروة البلاد ، فمن الضروري ايجاد الخشب بصورة مستعجلة للتجار فاسمحوا بالتفريغ على شاطئ ارشيد ولو على سبيل التجربة ما دامت تجربة السلطات الاولى قد فشلت

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السمسرة في طولكرم

جاءنا من صاحب التوقيع ما يلي

اقدمت الى مدينة طولكرم، وما كدت انزل من السياره لكي استبدلها بسيارة اخرى اسافر بها الى يافا : حتى رأيت جماعة من العرب واليهود واقفين امام دائرة الطابو. منهم ثلاثة حاسري الرؤوس واربعة لابسين العقال والكوفية وآخر شيخ على راسه عمامة ورايت شابا اسمر الوجه طويل القامة حاسر الراس يوجه هذا الخطاب الى الشيخ المعمم : «الخواجا لا يريد مقابلة احد في الليل» واذا برجل من لابسي الكوفية والعقال يوجه الخطاب للشاب بقوله يا شريف بك .. الخواجه سلمون متى يحضر الى القرية ؟ فاجابه :

اذا كنت استحضرت على القواشين واتممت عمالك ففي يوم الخميس سنحضر نحن والخواجه سلمون شرط ان تكون شقيقتك وشقيقك حاضرين في البيت لان اوقاتنا ضيقة ولا نريد البقاء عندكم اكثر من نصف ساعة . فقال له «أمرك»

وما كاد يتم القروي حديثه حتى حضر اثنان آخران وهما محمد حسن ابو الروس ومحمد بن الحاج عمر العوادية احد اعضاء المجلس في طولكرم واحد مشريها فاخذا شريفا على حدة وبدأوا يتهامسون ولم ادر ما دار بينهم من الحديث

واخيرا سالت احد من كان بجانبي عن اسماء هؤلاء الجماعة فأفادني ان اثنين منهم يهود وهم الخواجه سلمون وآخر لم يعرف اسمه والشاب هو شريف النمطي والقرويون من القضاء

نابلس شافع

محاكمة الزميله

فلسطين

نظر امس حضرة القاضي البريطاني المستر بودلي في الدعوى التي رفعها السيد فخري يونس الحسيني على الاستاذ يوسف حنا رئيس تحرير الزميلة فلسطين مطالبا اياه بخمسين جنيها تعويضا للاهانة التي لحقته من الخبر الذي نشر في جريدته حول (هل كان ذلك نتيجة الظفر)

وبعد ان استجوب الاستاذ حنا واستمع القاضي لاقوال الشاهد الاستاذ داود العيسى ، نطق بحكمه القاضي بتغريم الاستاذ حنا مبلغ خمسة جنيهات غرامة وخمسة جنيهات تعويضا للسيد فخري الحسيني مع الرسوم والمصاريف او بالسجن شهرا واحدا

البيع بالتخفيض

تقضي التعليمات الجديدة في مدينة استانبول أن المخازن الكبرى عندما تشرع في عرض بضائعها باسعار مخفضة بوجوب اخطار مصلحة التجارة اولا والحصول على موافقتها خشيه التلاعب بمصلحة الجمهور وقد طالعتنا الصحف التركية الواردة اخيرا ان بعض المخازن التجارية في استانبول استصدرت اذنا خاصا من المصلحة المختصة للاعلان عن البيع المخفض بمناسبة موسم العيد وهذه طريقة جديدة من الطرق التي تتبعها الحكومة التركية لصيانة مصالح جمهورها وحبذا لو رأينا في فلسطين طريقة كهذه تحمينا من تلاعب المتاجر التي تعلن بالخط العريض وبشتى الوسائل والطرق عن تصفيات وهمية بقصد جر الغنائم ونصب الشباك للجمهور الغافل عن مصلحته

يا قوم ..!

« بقلم شاعر فلسطين »

هزلت قضيتكم فلا لحم هناك ولا دم
حتى العظام فقد تعرقها الذئاب واتخموا
بليت قضيتكم فصارت هيكلا يتهدم
ضمرت الى بلدية فيها العدى تتحكم
اوضاعها مجهولة ومصيرها لا يعلم
يا قوم ليس عدوكم ممن يلين ويرحم
يا قوم ليس امامكم الا الجلاء فحزموا ..

نابلس «ابراهيم عبد الفتاح طوقان»

القدس

قلم المطبوعات ينفي استقالة سبايسر

القدس في ١٧ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا اكيداً من قلم المطبوعات بان لا صحة لما اشيع عن اعتزال المستر سبايسر الخدمة من حكومة فلسطين الآن ، وهذا يؤيد الخبر الذي كنا نشرناه في عدد سابق .

هل المجلس الاسلامي دائرة حكومية

نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من اصحاب السعادة القضاة المستر كوري رئيساً ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط عضوين في القضية الحقوقية المستأنفة من قبل الاستاذ ابيكاريوس بالوكالة عن المجلس الاسلامي الاعلى ، ضد المحكوم له المستأنف عليه رشدي بك الامام الذي كان وكيلا عنه الاستاذ زكي بك الاسطة .

وقبل ان تبحث المحكمة في اساس الاستئناف وجه سعادة الرئيس سؤالا الى وكيل المجلس عما اذا كان المجلس الاسلامي دائرة حكومية ام لا وبعد ان حصل نقاش في هذا الموضوع وافق وكيل المجلس على ان يقدم نسخاً من اوراق القضية الى سعادة النائب العام لاخذ مطالعته في الموضوع حتى اذا وافق على انه اي المجلس دائرة حكوميه فيدخل نيابة عنه عملا بالسلطة المخولة له بذلك . وقد تأجلت القضية لاجل غير مسمى وذلك ليتمكن وكيل المجلس من اخراج نسخ اوراق الدعوى . ويتمكن سعادة النائب العام من مطالعتها واعطاء قراره فيها الى محكمة الاستئناف العليا . وهذه اول مرة على ما نعتقد يجري البحث فيها حول هذه النقطة في محاكم فلسطين وساوافيكم بنتيجة قرار النيابة العامة في هذه القضية

حول رياسة بلدية القدس

قابل فخامة المندوب السامي هذا اليوم كلا من راغب بك النشاشيبي والدكتور حسين بك الخالدي ويعقوب افندي فراج ، كلا منهم على حدة والمفهوم ان البحث دار بين فخامته وبين حضراتهم حول بلدية القدس وعلى اثر هذا راجت اشاعة قوية في البلدة حول رياسة البلدية نمسك عن ذكرها ريثما تتضح الصادق الصحيح من الاخبار وكذلك قيل حول نيابة البلدية . ومن المنتظر ان تباشر الهيئة الجديدة العمل في مدة اسبوع من هذا التاريخ

ارض يريد اجانب بيعها لليهود

ادعى بعض الاجانب المقيمين في القدس بأنهم كانوا اشتروا قطعة ارض في سنة ٩٢٩ من اهالي بيت اومر التابعة لقضاء الخليل وارادوا في هذه الايام ان يبيعوها من اليهود فامتنع المزارعون العرب عن ترك الارض قائلين انه مضى عليهم نحو ثلاثين سنة وهم يزرعونها فأقام الاجانب عليهم قضيـة قضية نزع يد نظر فيها حضرة المستر هانار القاضي البريطاني فحضر عن المدعى عليهم المحامي الاستاذ حسن صدقي الدجاني لاثبات حق المزارعة لموكليه طيلة هذه المدة وقد تأجلت القضية لنهار الغد . اما الارض المتنازع فيها فتبلغ مساحتها نحو ١٧٥ دونما وسأوافيكم بنتيجتها .

تلقي بنفسها من نافذة المستشفى

حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر هذا اليوم شاهد المارة بشارع يافا حادثه رهيبه وهي ان فتاة يهودية القت بنفسها من نافذة شباك هداسا الواقع في الطبقة الثالثه من العمارة الكائن فيها مستشفى والتي يبلغ علوها عن الارض نحو ١٢ مترا . وقد خف المارة ورفعوها عن الارض مغمى عليها الى ان حضر خدمة المستشفى ونقلوها اليه . وقد زعم بعضهم انها وقعت قضاء وقدرا والبعض الاخر يجزم بانها القت نفسها عمدا بقصد الانتحار وساوافيكم بنتيجة تحقيقات البوليس

الحبشة

الحبشة تريد الحل بواسطة العصبة

طلبت الحبشة درج الخلاف في الدور الحالي لمجلس الجامعه

عمان

عودة سمو الامير عبد الله الى عمان

عمان في ١٧ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص —

عاد الى عمان حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله امير الشرق العربي من الشونة بعد ما قضى فيها مدة ترويحا للنفس واستجماما للصحة

تصديق قانون الدفاع عن شرق الاردن

وافق المجلس التشريعي اليوم على القانون الخاص بالدفاع عن شرق الاردن.

يهربونهم متخفين في ملابس حورانية

راج سوق تهريب المهاجرين اليهود في درعا رواجا عظيما ، وانصرف اهل الطبقة المنحطة عن تهريب المسكرات والمخدرات والبضائع الى تهريب اليهود لانها تعود عليهم بالربح فقد القت قيادة درك جرش القبض على كل من خلف بن مصطفى الحماميد وعوض بن خضر القطيفان من درعا ومعهما تسعة من اليهود بالملابس الحورانية

الحكم على مهربين بغرامات متفاوتة

حكم على التسعة اليهود الذين دخلوا البلاد عن طريق جسر اللبي بعشرة جنيهات وخمسماية مل رسوم بحاكمة على كل فرد منهم او بالحبس شهراً ونصف وتسعة جنيهات على السائقين وسحب الرخصة منهم مدة ستة أشهر وتغريم احد المهربين المدعو حامد عشرة جنيهات وابعاده مع اصدقائه اليهود الى سوريا

على روح سمو الامير شاكر

اقيمت حفلة عزائية بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له الامير شاكر تلي فيها المولد الشريف على روحه السامية تغمده الله برحمته وعوض العرب عن فقده خيرا .

الامطار الغزيرة في الشرق العربي

امطرتنا السماء مطراً غزيراً وكانت السماء تبرق برقاً خاطفاً والرعد شديد الدوي والناس يتفاءلون خيراً بالموسم القادم .

مكرمة طيبة لسمو الامير طلال

تبرع سمو الامير طلال ولي عهد امارة شرق الاردن بأن يأخذ على عاتقه القيام بمهام نيابة العشائر على ان يدفع الراتب الى الشريف زيد نجل المغفور له الامير شاكر حتى يبلغ سن الرشد الذي يمكنه من القيام بمهام المنصب .

حيفا

صدى انشاء البنك الصناعي العربي

تلقى الحيفاويون بيان صاحب العطوفة احمد حلمي باشا باستحسان كبير وسيكون للحيفاويين معظم اسهم هذا البنك العربي الجديد بالنظر لمركز حيفا الصناعي الممتاز وقد شهدت بعيني يوم امس رئيسا من رؤساء العمال يحادث عطوفة الباشا في اشتراك الف وعاملة من عمال حيفا في اسهم البنك الصناعي ولما كانت مدينة حيفا صناعية اكثر منها زراعية ولما كانت محتاجة الى مسايرة حركة العمران فان الحيفاويين قد تلقوا بيان الزعيم الاقتصادي بابتهاج وشوق عظيمين وهم ينتظرون تحديد يوم الاكتتاب في الاسهم لكي يقبلوا على شرائها ولقد رايت عطوفة الباشا والاستاذ السراج منصرفين امس واليوم الى دراسة نواحي المشروع وتوفير اسباب النجاح له ، ولا شك ان مشروع خطير اسينهض بصناعة فلسطين نهضة موفقة ، فمرحى لاعمال الانقاذ الحقيقي ، ومرحى للوطنية المنتجة المفكرة .

الانباء الخارجية الخاصة

القاهرة في ١٧ - لمراسل الدفاع الخاص -

مصر

الخط الجوى بين مصر وطرابلس

صدق امس مجلس الوزراء الايطالي على مشروع الخط الجوي التجاري بين طرابلس والاسكندرية على اثر الاتفاق الاخير الذي عقد بشأن الطيران مع الحكومه المصريه

مندوب سياسي لدرس الحالة الحاضرة

يزور السير هوبلر بنيت مصر قريباً لدرس الحالة السياسية فيها وقيل انه نوى زيارة وزير الخارجية المصرية وان يكون على اتصال به مدة اقامته والسير يهوبلر عضو بمعهد المسائل الدولية

الانتخابات لنقابة المحامين الاهليين

سيجري غداً في قاعة المحكمة الاهلية انتخاب نقيب المحامين الاهليين واعضاء لمجلس النقابة والمفهوم انه سيعاد انتخاب النقيب ومجلس النقابة اللذين كانا قبل صدور قانون حل النقابة في العهد الماضي

مفوضية مصرية في عاصمة الافغان

وافق مجلس الوزراء اليوم على انشاء مفوضية في كابل على ان يتولى اعمال هذه المفوضية وزير مصر المفوض في طهران علاوة على اعماله

سفر المفوض الجديد الى لندن

يبارح حسن بك صبري وزير مصر المفوض في لندن القاهرة الى مقر منصبه في لندن في ٢٦ الجاري وقد اجتمع اليوم اجتماعا طويلا بفخامه المندوب السامي السير مايلز لامبسون.

روسيا

محاكمة زعماء بتهمة الخيانة العظمى

بدأت امس في لينينغراد محاكمة زينوفييف وكامنيف من كبار زعماء السوفيات سابقا بتهمة الخيانة العظمى و١٧ آخرين معهما. وقيل في اتهامهم انهم انشأوا جمعيات سرية للعمل على نشر الدعوة ضد نظام الحكم السوفياتي مما ادى الى مقتل الرفيق كيروف ووجهت اليهم تهمة مقتله من الوجهتين السياسية والادبية

السار

مظاهرة يسير فيها ٢٠٠ الف

أقيمت معالم الزينة في جميع انحاء السار واجتازت مظاهرات الفرح ساربروكن في ٢٠٠ الف شخص ينشدون الاناشيد الالمانية وطاف البوليس يحافظ على النظام وعدم احداث اي اضطراب محافظة شديدة.

ايطاليا

وساطة انكلترا في النزاع مع الحبشة

أكد سفير انكلترا في روما لسفير الحبشة بان انكلترا تسعى سعياً جدياً لتذليل العقبات التي تعترض طريق التفاهم بين ايطاليا والحبشة

موسوليني يبسط يده لامبراطور الحبشة

كلف السنيور موسوليني وزير ايطاليا المفوض في الحبشة بمفاوضة الامبراطور هيلا سلاسي الاول مباشرة والوصول مع جلالته الى حل مباشر للخلاف بين ايطاليا والحبشة .

الحبشة تتمسك بموقفها الاول

والمفهوم ان الحبشة سوف ترجع الى طلبها الموجود لعصبة الامم الذي يخول لها عرض المشكلة على مجلس العصبة في الدورة الحالية لانها رأت ان الامل في الحل المباشر اصبح غير مؤكد وقد رفضت التعويض عن حوادث والوال

فرنسا

الصحف لم تأسف على نتيجة السار

ذكرت الصحف الفرنسية انها لم تأسف على نتيجة الاستفتاء الذي وقع في السار وهي تنتظر التفاهم مع المانيا

صفحة الفلاح

زراعة قصب السكر

بقلم مزارع معروف

تمهيد !

قد يكون من الغرابة بمكان عظيم زرع القصب في بلادنا ليمتصه امتصاص الرضيع لثدي امه، زرع في الاقطار الاخرى ليستخرج السكر وتتملأ به المعامل ، فيورد الى الجهلة سكراً خالصا في صناديق قد تدفع في سبيل الحصول عليها كثيرا من ثروتنا التي لا تأتي لاحد الا بالجهد اليسير . وكم من مرة قلنا وشجعنا ودعونا على صفحات هذه الجريدة وفي احاديث الزراع الخاصة الى ضرورة انشاء المعامل لاستخراج منتجات نباتات عظيمة القيمة امثال فستق العبيد وبذر الكتان والخروع التي تعطي زيوتا ثمينة طيبة ولكن دعوتنا في واد واغياؤنا في واد آخر فلقد التزم — حفظهم الله — موارد الكسب الحرام كالربا والمتاجرة بارض الوطن عن استماع اية دعوة او تلبية اي نداء سواء اكان في ذلك صالح عام أو ما شابهه

في فلسطين كثير من المناطق التي تكثر فيها مياه الري ، وتصلح لزراعة قصب السكر ما سنأتي على شرحه بالتفصيل . ولكني قبل ان اوجه الدعوة لزراعة هذا النوع من النباتات اوجه الدعوة لاحد متمولي البلاد ، او لشركة من شركات الوطن عليها تعمل على انشاء مصنع لاستخراج السكر من القصب ، وعندئذ لا اشك في ان الزراع سيقبلون اقبالا منقطع النظير على هذه الزراعة متى وثقوا من ربحها ، او علموا بان زراعتها ستدر عليهم كسبا وفيرا . والسكل في هذه الحياة عامل ينشد ربحا ، حياة هادئة مطمئنة يربح فيها نفسه وضميره

اصل قصب السكر

وأكد الخبيرون ان العرب هم اول من ادخل القصب الى مصر ، ثم توزعت زراعته في قبرص واسبانيا وصقليا بعد البلاد بستمائة سنة ونيفاً ، ولما اكتشف كولمبس اميركا ادخله اليها على ان السكر ما بدئ باستخراجه من القصب في معامله الخاصة الكثيرة في مصر الا في عهد محمد علي باشا رجل العمران المشهور

الارض المناسبة

يناسب السكر الاتربة التي تستطيع الاحتفاظ باكبر قسط من الرطوبة دون ان يؤثر ذلك على نسيجها فلا تجعله مستنقعا او غير قابل للامتصاص . وافضل الاتربة التي تعطي اكبر محصول تلك الطينية المتوسطة الاندماج الغنية الناعمة التي لا تمتص ولا تجف بسرعة . وهو لا يجود في الاتربة الرملية الخفيفة ولا في الطينية الثقيلة ، كما ان الاراضي المالحة لا تناسبه مطلقاً ، وهذا النوع من الاتربة متيسر في فلسطين في مرج ابن عامر والغور وفي السهول الواسعة المعروفة بالجودة والخصابة .

الدورة الزراعية

ان القصب نبات مجهد ، فلا يجوز ان يتكرر في الارض اكثر من مرة حيث يزرع في السنتين الاولى والثانية ثم يتبع بنبات بقلي كالفول او البرسيم ثم باستراحة او بأذرة . والدورة المعروفة في مصر ثلاثية حيث يبدأون بالقصب ويتبعونه بالبرسيم وينتهون بالاستراحة ثم يعيدون زراعته . وهناك من يعمد الى ترك القصب في الارض ثلاث سنين ولكن المفهوم المجرب ان محصوله يكون في السنة الثالثة قليل جدا

عقل الزراعة

ان احسن الطرق المتبعة في زراعة القصب ان يكون بواسطة العقل التي تفضل نظراً لوفرة التفرعات في السنة الثانية تلك التفرعات او الرؤوس التي تكون مقيرة في السكر ، فيلجأ الى استعمالها في الزراعة واكثار النوع ويشترط في العقل ان هذه تكون بطول ربع المتر ، وان تؤخذ من اقرب الاقسام الى رأس الساق اي ما بين السلاميات الثالثة والخامسة ابتداءً من الاعلى فنازلا ، ثم ان لا يقل عدد براعمها عن الثلاثة وان تكون مجردة من الاوراق

زمن الزراعة

يزرع القصب في الاراضي اوفيرة المطر في شهري شباط ومارت ، وان كانت زراعته سقياً والمواقع منخفضة تأخر موعد الزراعة. لكن الزراعة على وجه الاجمال تقع بين شهري شباط ونيسان

عملية الزراعة

تؤخذ العقل بالشروط المناسبة الآتية الذكر وتوضع في اخاديد بعمق نصف المتر تقريباً . بارض حرثت مرتين متعاكستين على عمق يتراوح بين ٣٠ و٥٠ سنتيمتراً . وتوضع العقل متقاربة في سطور متواصلة يبعد الواحد عن الاخر متراً ونصف المتر . ثم تغطى العقل بطبقة من تراب لا يزيد سمكها عن الخمسين مليمتراً وتسقى حالا . وقد تسقى الخطوط قبل الزراعة ثم توضع العقل وتغطى بالقدم . مع العلم بان الحراثة العميقة تزيد المحصول

الخدمات المطلوبة

تتلخص خدمات قصب السكر في اجراء الاعمال الزراعية التالية :

١ التعشيب : عندما يصل امتداد النباتات الى الثلاثين سنتيمترا بالمحراث العادي او بآلة يجرها حصان واحد . فتتنظف الارض من الاعشاب الضارة من جهة وتتحرك وتتعرض للشمس والهواء من جهة أخرى

٢ الري ويدوم كل اسبوع مرة حتى قبل النضوج بشهر واحد . هذا ولنوع التربة وقدرتها على الاحتفاظ بالرطوبة اثر بارز في تعيين عدد الايام التي تفصل فيها السقيات عن بعضها البعض

٣ التسميد : توضع الاسمدة باليد حول العقل في الخطوط وذلك بعد نمو القصب بثلاثة اشهر على دفعات ثلاث . وافضل الاسمدة ما توافر فيه عنصر الازوت . لكن احسنها واشيعها هي نترات الصودا وكبريتات النشادر والدم المجفف وكاربور البوتاسيوم والكلس والزبل البلدي . اما الكمية المقدرة للدونم الواحد فتختلف باختلاف التربة ودرجة غناها بالمواد الغذائية . لكن الكمية التي تستعمل في العادة على وجه الاجمال هي:

١٥٠٠ كيلو غرام من الزبل البلدي توضع على دفعتين زائدا ٥٠ كيلوغراما سوبر فوسفات زائدا ٢٥ كيلوغراما من نترات الصودا او كبريتات النشادر

هذا ويستعمل في الري نظام خاص في ترتيب الاقنية يطول بنا شرحه اذا اردنا ان نأتي على تفاصيل جزئياته ولكن ما يجب ان لا يفوتنا ذكره هو عمل خطوط الري قائمة الزوايا على الخدر التربة وعلى مسافة المتر والنصف بين بعضها . بينما تكون المسافة بين الاقنية الجانبية خمسة وعشرون متراً وتقدر كمية الماء اللازمة للدونم الواحد من الغرس حتى قبل النضوج بشهر وهو آخر مواعيد الري ٢٠٠٠ — ٤٥٠٠ متر مكعب.

(ابو الوفاء)

في الاستشارات الزراعية

باب السؤال والجواب

١) يدعو الفن الزراعي دائما الى استعمال المحراث الافرنجي الحديث وترك المحراث الشرقي القديم فما هو السر في هذه الدعوة ؟

ان للمحراث الافرنجي حسنات عدة واننا من محبذي الدعوة الى استعماله، فلهذا المحراث اجزاء تجعله يقلب التراب قلبا حسنا ، وله منظمات لجعل خط الحرث عريضا او عميقا حسب مشيئة الفلاح، كما انه يدار بسرعة وسهولة بلا ترجرج، ويعمر اكثر من البلدي ، واذا قورن بما يتطلب الاخير من تصليحات كثيرة وجد أن ثمنه ارخص . ويعترض الناس على هذه المحاريث بانها تحتاج لحيوانات اقوى من التي عندنا مع أن هذا لا يتفق الا في المحاريث الضخمة . اذ ان المحاريث الصغيرة التي تلزمنا ونوصي بها لا تحتاج لحيوانات اقوى ابداً . ويعترضون كذلك عليها من وجهتين : الاولى انها لا تسير في كل الاراضي والاحوال ، وهذا غير صحيح لان الافرنج اوجدوا لكل نوع من الاراضي محاريث خاصة بها . والثانية انها لا تطمر البذار وهذا ايضا مخالف للواقع لان المحراث الافرنجي الصغير يطمر البذار في العمق المرغوب فيه . ومع هذا فبوسع الزارع أن يطمر البذار بالمحراث القديم لا سيما بعد أن يكون المحراث الحديث قد طيب الارض ونعمها واستأصل اعشابها

وبهذه المناسبة نود ان نذكر سيئات المحراث الشرقي القديم بعد ان ذكرنا حسنات زميله المحراث الافرنجي . فمن هذه السيئات انه لا يقلب عالي التراب أسفله بل يشقه شقا لانه محروم من المقالب في حين أن شروط الحرث ان ينقلب التراب فيتعرض ما كان مغطى منه لنور الشمس والهواء . ثم انه لا يحرث بجودة فيترك قسما من الارض بدون حراثة وكذلك لا ينفذ في التربة الى عمق كبير وهذا غير كاف لحاجة اكثر النباتات فضلا عن أن مواد التربة السطحية في اراضي بلادنا قد تناقصت الى حد كبير

ثم انه لا يحرث لعمق ثابت فلا يكون النمو منتظما ، ولا يكون ثابتا في اليد اثناء الحراثة فيتعب العامل، كما انه اخيراً قصير العمر فهو عرضة للكسر مرات كثيرة . وهذا يكلف

٢) كيف تكافح الصراصير التي تعتري أوراق الخضار والبقول ؟

للصراصير اضرار كثيرة جداً منها أن ديدانها تقرض الاوراق تدريجيا، وتفتك في الازهار ، واحيانا في الجذور والكاملة منها تلتهم الاوراق التهاما.

لهذا السبب وجب العمل على مقاومتها وعلى اتباع كل الطرق الممكنة لابادتها ففي سبيل الوقاية يلجأ الزراع الى ملاءة البذار والى العناية بالتربة من حيث الخدمة والتسميد والتعشيب والري مرات عدة في وقت جاف ، وينثر على سطح الارض خليط من زهر الكبريت مع الجير المطفى بنسبة متساوية، كما ان يستحسن ان تغبر البذور كذلك قبل زراعتها مدة يومين بهذا الكبريت

أما اذا وجدت الصراصير في الحقل، وبدأت اضرارها فيجب أن يعمل حالا على ابادتها اما بوضع أكوام من القش أو قصب الحبوب أو الاغصان اليابسة في مواضع متعددة بين النباتات لتلتجئ اليها الصراصير في الشتاء فيؤتى لهذه المصائد وتحرق بما جمعت ، وأما بتعيين صبية صغار لتلقيط ما على الاوراق من ديدان ، أو تثقب الارض الموبوءة وترش بمحلول سلفور الكربون بنسبة عشرين كيلو غراما للدونم . ويتم ذلك بعمل ثقوب قدرها في الدونم خمسة آلاف مثلا يوضع في كل منها بضعة غرامات من هذا المحلول . ومن الممكن أن تقاوم الصراصير بالرش بمستحلب البترول بنسبة لتر من الكاز الى ٥٠ غراما من الصابون الى ٥٠ لتراً من الماء، أو بالمركب التالي :

٨ كيلو غرامات جنزارة مع ١٣ كيلو غراما من الكلس مع ١٠٠ لتر من الماء

٣) ما هي فوائد التقليم في الاشجار؟

للتقليم فوائد جزيلة لا تقدر. فهو يكون هيكل الشجرة بالشكل المرغوب فيه ويقوي الساق الاسامي والاغصان ويبعد الاغصان الميتة الموبوءة ويخفف الثمر متى خففت الفروع ، ويعرض اعضاء الشجرة لتأخذ كفها بتمامه من النور والهواء وزيادة على ما تقدم فانه يسهل مكافحة الامراض والحشرات ويسهل قطف الثمر كما أنه يوزع البراعم الثمرية حول الشجرة بنظام وهذا مفيد جداً

« قلم التحرير الزراعي »

تبرع

لعائلة منكوب

جمع السيد احسان اغا النمر مبلغ ثلاثة جنيهات واربعمائة مل من محسني نابلس ذكر اسماءهم في لائحة سننشرها لعائلة عبد الغني ابو طبيخ المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة لاطلاقه الرصاص على المستر بنتويتش . وقد سلم السيد احسان المبلغ لابي السجين من قرية قباطية ، وهو يتقبل كل اعانة تصله باسم هذه العائلة المنكوبة جزاه الله خيراً واكثر من امثاله العاملين

في المشاكل الزراعية المالية

الاقتصاد الزراعي

بقلم محرر الدفاع الزراعي

تمهيد !

الاقتصاد علم عميم النفع جزيل الفوائد ، لا يكفيه مقال أو مقالين . لكننا لعلاقته الحيوية بشؤون الزراع ، ولانه اساس الثروة والانتاج الحقيقي سنبحثه بحثاً موجزاً ما أمكن فنلم منه بالفكرة والغاية والمبدأ تنويراً للذهن ورغبة في ان يعرف الزارع الاساس المنتج والمقياس الصادق لكل ما يقوم به من الاعمال

ما هو الاقتصاد الزراعي ؟

للزراعة فروع اهمها علم الاقتصاد . ويبحث هذا الفرع في تنظيم العلائق بين العناصر المتنوعة التي تكون موارد الزرعة من جهة ، وعلاقة هذه الموارد مع الانسان من جهة اخرى في سبيل الحصول على اكبر درجة من النجاح في المشاريع الزراعية

فاذا اعتبرنا الاقتصاد الزراعي علماً كان هذا العلم عبارة عن القوانين التي تحكم تلك العلاقات التي تكلمنا عنها ، واذا اعتبرناه فنا كان معنى ذلك تطبيق هذا العلم في بيئة خاصة محدودة للتأكد من الحصول على النتائج المنتظرة من هذه العلاقات

ويرى العالم جوزي ان الاقتصاد هذا يبحث في المبادئ التي تشتمل على اسباب جميع العوامل المستعملة في الزراعة في الارض واليد العاملة والعدد ومختلف طرق الانتاج ، في قالب يمكن الزارع من الحصول على احسن النتائج

الغاية من الاقتصاد

ان الغاية من الاقتصاد الحصول على اكثر ما يمكن في اقل ما يمكن من الجهد والمال اذ ليس من الاقتصاد في شيء ان نبيع ما يقدر بمئة من الجنيهات بعد ان تكون قد صرفت في سبيل الحصول على ذلك مبلغاً يعادل ثمن ما انتجت ، بل الاقتصاد كل الاقتصاد والفن كل الفن ان يكون المصروف أقل بكثير من المنتوج ، وان تبقى كفة الوارد راجحة رجحاناً ظاهراً على كفة الصادر اذا وضعا في ميزان .

مواضع البحث في الاقتصاد

يبحث الاقتصاد في امور شتى ، تسعى كلها الى الهدف الامثل والخير العميم فمن مواضع البحث هذه دراسة العلاقة بين الجهود والانتاج لسد متطلبات الحياة من كماليات وأساسيات، كما انه يبحث في الانتاج نفسه وفي كيفية توزيع الثروة وضمان اكبر قسط من النجاح والسعادة العائلية . وعند ما نتعمق في الموضوع نجد ان الاقتصاد نفسه من خصائصه اختيار الارض والعمال والعدد والمحاصيل وتوابع ذلك ايضاً .

الجوهر في الموضوع

يجب على الزارع ان يتكيف بحسب الظروف وان لا يتقيد بقانون خاص ، فكثيراً ما يبطش القانون او يضر ، وكثيراً ما نجد ان ما ينطبق على بيئة لا يناسب ولا ينطبق على البيئة الاخرى. فهنالك اسواق وهناك تجارة ورؤوس اموال يشترط السير بموجبها اذا اريد الربح ودوام الكسب . على ان هذا كله لا يمنع علم الاقتصاد من ان يبدي آراءه العامة ويسدي النصائح المضمونة ذات العلائق المتينة . فهو يدعو الى تحكيم العقل عند كل تجربة والى دراسة احوال كل سوق قبل ان يشحن الى ذلك السوق شيئاً ، والى دوام الانتباه في الاعمال وعدم تأجيل ما يمكن عمله والى عدم البخل في الفكر والمال عند اقتضاء الحاجة . ثم ان يذكر على الدوام عامل الطبيعة التي هي السلطان القاهر الذي يأمر الزارع بامره، فلا يجوز ان تعاكس الطبيعة مع علمنا ان بيدها مقاليد الامور .

« اسامة »

النزعة القومية وخصومها

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

يقوم على سواعد الدهماء والجماهير بعد تنظيمها وبذلك لا تعدو ابسط النظم الاجتماعية. ولا يضير النهضات ان تقوم على اكتاف العامة كما نعى الافرنسيون علينا في ثورتنا السورية — فالثورة الافرنسية قامت على اكتاف الغوغاء وصعاليك الامة والوحدة الايطالية قد تمت على يد جيش من الفحامين (كاربوناري) فالاقلية قد خلقت للقيادة والاكثرية للتنفيذ رغم كل ما في الانظمة الديمقراطية من عنعنة المجالس النيابية والاساليب الدستورية وقد صدق اناتول فرانس اذ قال: «من الصعب التكهن بمصير قافلة الحياة لولا تشكل دهمائها من ارباب العقول المتوسطة او الخاملة، فالعقل المفكر الراكد لا يصل الى المثل الاعلى دون ان يقوم على مناكب الجماهير المندفعة في تنفيذ خطط العباقرة، ولولا ذلك لما قامت مدنيات ونشأت آداب وفنون، وليس من شيء يثير الضحك اكثر من كرة يشكل سطحها دارا واسعة يأوى اليها مجانين ماوراء الطبيعة ومخرصات الفاسفة لتزجية اوقات الفراغ»

ولا اود ان اختم كلمتي قبل ان ادعو الشباب المثقف في سائر الاقطار العربية الى بناء ثورته الفكرية على دعامة العلم ونشدان المثل الاعلى، فالوطنية الصحيحة المنتجة لا تقتصر على التهاني وشق الحناجر بل تتمثل في القضاء على التدجيل الذي نراه ماثلا في كل نواحي حياتنا في ميادين الوطنية والدين والفكر وتتمثل ايضا في تأليف الجمعيات وتشكيل الاندية لبث الثقافة، ومحو الامية وانشاء المشاريع التعاونية وتمرين الشبيبة على الخشونة في تشكيلات منظمة مدربة وحركتنا هذه يجب ان تكون هدامة بناءة تستمد مواردها من نبضات الحوافز الاجتماعيه الراهنة في عالم يجد في السير ولا تبقي من القديم الا ما دخل في تركيب الحاضر واندمجت اجزاؤه فيه. قد يلاقى الشباب في فورتهم عنتاً وارهاقاً من الجامدين والنفعيين ولكنهم لا بد ان يحملوا الامة على احتذاء اساليبهم اذا صبروا وصابروا. ليتقدم هولاء الشباب فقد اصبح جونا كدراً فاسد الهواء تعكره شوائب التقاليد القروسطية «١» البالية وبعض ادران «المذهبية» المتحجرة وليطهروه من تلك الشوائب والادران حاملين لواء الحرية الفكرية عاليا فى وضح النهار ومرخصين الارواح والمهج في سبيلها لان طلب الموت بغية الوصول الى المثل الاعلى نفحة علوية ترسم للانسانية خطاها في معارج التطور. وكل وطنية لا تستند الى دعامة نهضة اجتماعية كهذه هي بناء مشيد على الرمال صائر الى التداعى والانهيار

هذا هو الداء لدائنا الذوعى الزمن فاذا تناولنا منه جرعات ردوية عادت الحياة تدب في اجسامنا وباتت بلادنا مشعلا من مشاعل الفكر الجديد تضيء ارجاء العالم الطائر على اجنحة الالية الجامحة

والويل لنا اذا ظلت وجوهنا ونفوسنا ملتفتة الى الوراء وقلوبنا متحسرة على الماضى فاننا سنسحق بالاقدام وستطأنا نعال الاقوياء الذين اعدوا لكفاح الحياة كل عدة

دمشق: صلاح الدين التقى الحايدي

«١» القروسطية: نسبة الى القرون الوسطى واول من استعملها بهذا المعنى الدكتور شهبندر

طبريا

على نفسها جنت براقش

باع أهالى قرية الحميدية التابعة لقضاء بيسان قسما كبيراً من أراضيهم لشركة البيكا ولم يقبضوا من ثمنها الا قليلا احتياطا من الشركة المذكورة وحينما ارادت الشركة تسجيل الاراضى باسمها رفضت دائرة الطابو تسجيلها الا بعد الا بعد ان تدفع بقايا الاعشار والويركو والقروض المطلوبة من البائعين فاضطر وكيل الشركة ان يدفع جميع الاموال المطلوبة للحكومة من كل بائع ورغم الحاح البائعين على وكيل الشركة بان يدفع لهم ما تبقى لهم من ثمن الاراضي وهو اكثر من المقبوض فانه لا يزال ممتنعا عن الدفع بحجة انه دفعها للحكومة وهكذا كان اهل الحميدية شمعة أحرقت لتضيء على الحكومة وعلى شركة البيكا

سمسارات رخيصان

شوهد في طبريا (ذياب المصطفى) مختار قرية بيلا التابعة لقضاء بيسان ومعه السمساران محمد عبد الله محمد من قريه المرصص ومحمد سعيد البكار من عرب الشاذوي وقد باع المذكور قسما كبيرا من ارضه الصغيرة في قرية بيلا بواسطة السمسارين المذكورين وكان نصيبهما من هذه الخيانة سبعة جنيهات فقط تقاسماها مناصفة

نكبة حطين

أسبب كثرة هطول الامطار في الاسبوع الماضي حمل وادي الليمون حملة كبيرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلدة وقد جرف في طريقه جميع الخضر المزروعة في البساتين المجاورة له وقد اجتثت المياه القوية المتدفقة الاشجار الكبيرة من اصولها. وقد علمت ان حضرة مأمور الزراعة فى طبريا اجرى كشفا على الوادي المذكور وقدر الاشجار التي اقتلعتها المياه بنحو خمسمائة شجرة مثمرة اما الخضار فلا سبيل لتقديرها لان المياه اخفت معالمها وهذه الاشجار والخضار هي موردهم من موارد الرزق لاهالى حطين حتى ان معيشة بعضهم تتوقف عليها فعسى ان تهتم الحكومة لاهالي هذا البلد الطيب

ومادمنا في صدد الامطار فينبغي ان بالمجهودات العظيمة التى يبذلها حضرة رئيس دائرة الاشغال في طبريا والسيد فؤاد جورج فى سبيل اصلاح حال مدينة طبريا المنكوبة وقد شاهدته فى احد الايام الماطرة ما بين الساعة الخامسة والسادسة صباحا يهرول فى شوارع المدينة متفقدا احوالها بينما السماء تهطل بالامطار.

قران ميمون

احتفل في طبريا بقران الشاب السيد عبدالله الحمدان احد اعضاء مؤتمر الشباب وكان الاحتفال رائعا بديعا تخلله بعض الاهازيج الشعبية

الحولة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

نجاة الوطن العربي المنكود اما ابوعلي سلام فهو من الناس الذين يؤكدون ان الغاية تبرر الواسطة ويتبين لنا هذا جلياً في دراستنا لحياة هذه الشخصية فقد بدأ حياته مهربا...

«الدفاع»: تعتذر للكاتب فى حذف بعض فقرات شديدة

وان دوسيهات الدولة العثمانية فى العهد الحميدي شاهدة على ذلك شهادة ناطقة لا تدعو للمجادلة بشأنها فهي من لحقائق المسلم بها واذا اردتم البراهين على ذلك فاسألوا الرجال المسلمين الاحياء في بيروت الذين اصبحوا اليوم على عتبة الستين من اعمارهم فهم شهود عيان

وكانت روح المغامرة تتمشى في عروقه فأخذ يرتاد البورصة فكان تارة يربح الوف الليرات وطوراً يصبح على الارض لا يملك شروى نقير، وعاشر ارباب الوجاهة ومد لهم موائده ففتحت امامه بيوتهم ونواديهم، ولا نكران ان ابا علي يمتاز بالذكاء وقوة الحجة والتلاعب بالكلام فهو بهذا المعنى... من الطراز الاول. وها ان الزمن يدور دورته فيمد ابو علي موائده لوجهاء المسلمين في رمضان فتقدمون للجلوس حولها بالاحياء ويكرمونه ويبجلونه بعد ان فتك باربعة آلاف عائلة عربية مسلمة في الحولة

ثم جاءت سنة ١٩١٣ واذا بالحركة الطورانية على اشدها فأخذ شباب الترك يدعون اليها. وقاموا يترأون عناصر الدولة العثمانية من العرب والكرد والالبان والارمن وغيرهم واشتد ساعدهم وراح «الجون تورك» يغالون في ذلك فقاومتهم الحركة الاصلاحية تغذيها سياسة اللامركزية والانفصال عن جسم الدولة الملية واسست الفروع في سائر الولايات العربية، ونفخت روح التمرد على الدولة. وكانت الدولة في ذلك الوقت العصيب منهوكة القوى تتأكلها نيران الحزبية الاتحادية والحزبية الائتلافية وتهشمها دول البلقان فى اوروبا العثمانية وايطاليا في طرابلس الغرب فاوسعها الاتباع سياسة الارضاء فعينت اركان الاصلاحيين في المجالس والمفتشيات وأرضت جماعة بيروت بان منحتهم «امتياز الحولة» لمدة تسعة وتسعين عاما. وتملك معظم اسهم الحولة السادة آل بيهم فلهم فيهاما يقارب نصف الاسهم عداً. اما الباقون من هؤلاء السادة فهم ورثة المرحوم احمد مختار بيهم وعمر بيهم نائب بيروت السابق وتملك آل سرسق وسلام قسما كبيراً منها اما الباقي من الاسهم فقد وزع على آل الاسير وجبر وذياب والنعماني والنصولي والعيتاني والعريسي من التجار البيروتيين الذين دفعوا فلوساً ثمناً لها، وتملك كل من هؤلاء السادة السهم والسهمين والثلاثة حتى الاربعة لا اقل ولا اكثر.

وما دمنا دخلنا في التفاصيل لا يسعنا الا ان نواجه هذا السؤال الصعب الا وهو كيف انتقل الامتياز برمته لسليم علي سلام بشراكة آل بيهم السرية وقبض هؤلاء جميعاً ٢٠٠ الف جنيه ثم رموا بقية المساهمين خارجا وباعوا الامتياز للصهيونيين. هنا قصة طريفة لا بأس من ذكرها:

قلنا ان ابا على سلام مجازف خطر وعمود من اعمدة البورصة الرهيبه، وقد تقلبت به الايام سنه ١٩٢٠ ففقد كل ما يملك «بضرب» خطير قام به فلم يجد امامه من حطام الدنيا غير امتياز الحولة ولم ير امامه من يلتجيء اليه الا عمر بيهم. وعمر بيهم رجل ذو نفوذ على كل المساهمين لانه يعامل الاخوة كان سببا في توزيع هذه الاسهم على العائلات البيروتية المذكورة آنفا. فاخذ يتودد اليه ويتقرب منه

وصار «السلاميون...» في خدمة العم عمر. وما قاله العم عمر فهو صحيح وما سيقوله فهو صحيح. ولو ذكر العم عمر ان الله ثلاثة لاشركوا، وهكذا اخذ ابو على واشبال ابى علي يضربون على الوتر الحساس في عمر بيهم وعمر بيهم شهم يهتم لشممه واباته اهتماما خاصا فأثروا عليه تاثيرا كبيرا وقادوه قيادة عمياء فاجتمع عمر بك وهو صاحب النفوذ الاكبر مع المساهمين واقنعهم بناء على اشارة ابي علي بضرورة بيع امتياز الحولة لابي على سلام لقاء خمسة آلاف ليرة انجليزية يدفعها لهم عند التيسير وسجل ذلك البيع عليهم عند كاتب عدل بيروت فاقتنعوا وقالوا «عمر عون» وكل المساهمين يعتقدون حتى هذه الساعة ان عمر بيهم قبض من ابي على سلام على اساس خمسة عشر الف ليرة انجليزية لا على أساس مائتي الف جنيه!

مساكين هؤلاء المساهمين البلهاء ومسكين عمر بيهم فقد كان آلة صماء بيد ابي على سلام بائع الحولة للصهيونيين

انه لن يمر عشرة سنين الا وتصبح فلسطين اندلسا ثانية واذا كان ابو عبدالله اخر ملوك بني الاحمر قد سلم مفاتيح الحمراء في غرناطة مرغما وانفق التراب فاشاه رجالنا يسلمون اعز البلاد علينا والالانا لقاء دراهم معدودة ستصبح قريبا في خبر العدم

خسئتم يا بائعي ارض العروبة خسئتم يا بائعي ارض بيت الله الحرام

ابو مسلم

الناصرة

منذ مدة شغرت في الناصرة وظيفة جابي اموال الحكومة فقدم بعض الشباب طلبا لنيلها ولكنهم من المتعلمين الذين يتلاون الشوارع جيئة وذهابا ناهيك عن ارتيادهم المقاهي وهذا يعود ولا شك الى الازمة الضاربة اطنابها. وقد اخذ اهالى الناصرة يرتقبون النتيجة، وماهي الامدة حتى فوجئوا بالنبأ الغريب وهو ان الحكومة وظفت شخصا غريبا عن الناصرة لا يمت لها بشيء وهو السيد عزت غنطوس وهكذا ارادت الحكومة ولا راد لقضائها

ولا اغالى اذا قلت بان هذه المسألة اثارت دهشة الصغير قبل الكبير لما تدل عليه من الغرابة. وما كان من بعضهم الا ان قام بتقديم عريضة الى حاكم اللواء الشمالى بواسطة قائمقام الناصرة عليها تواقيع عديدة، مبينين هذا الجور الذي لحق بهم من جراء هذا التعيين الذي لم يكن متناسباً مع كثرة الطلبات المقدمة للحكومة لاملاء هذه الوظيفة وللان لم يأت الجواب من الحكومة لاصحابها الناصريين فالى الحكومة نوجه كلمتنا هذه آملين منها ان تنظر الى هذه العريضة بعين الاعتبار لان مصلحة اهالى البلدة قبل كل مصلحة

ينتحر شنقا

في مساء ١٤-١-٣٥ وجد محمود بن ياسين النجدى وهو من الحجاز بالقرب من الجامع جثة هامدة لا حراك فيها ذلك لانه عمد الى التخلص من هذه الحياة فانتحر اذ شنق نفسه بحبل وضعه على شباك مجاور الجامع، وقد حضر لمكان الحادث طبيب الصحة وبعد ان فحص الجثة قرر ان الموت كان شنقا ثم وجدت ورقة على صدر المذكور يقول فيها انه لا يتهم احداً بقتله لانه هو قاتل نفسه تخلصا من الحياة

اريحية وكرم

ارسل السيد عزت الفريد احد اهالى الناصرة كتابا الى المجلس الاسلامى الاعلى بالقدس يعلمه بانه يتبرع لمدة خمس سنوات كل سنة باثنين وسبعين جنيها فلسطينيا وهو اجر يتقاضاه كامام ومدرس لمدينة الناصرة. فحيا الله هذه الاريحية واكثر الله من امثاله

من لا ارض له

لا وطن له

اسعار الحاجيات

		غروش
حنطة للاكل القنطار من		٢٧٠-٢٧٥
« تجارية	»	٢٤٥-٢٥٥
الشعير البلدى	»	١٦٠-١٦٥
الذرة البيضاء الجديدة		١٢٥-١٣٠
الفول للاكل	»	٢٨٠-٢٨٥
الكرسنه	»	٢٦٠-٢٦٥
البن العدني	الرطل	٢٠
« سانتوس	»	١٥
الدقيق		
اكسترا	(الاول)	١١٥
ثاني باب	»	١٠٥
ثالث باب	»	٩٢
مفتخر «دولة»	»	١١٥
استرالي	»	
السكر		
صندوق قطع (مصري)		٥١

جرم وجريمة

قبض على امين العريان بتهمة جرم جرم الضرب وجاب الى مركز البوليس وفي اثناء تفتيشه عثر البوليس في جيبه على كمية من الكوكايين

مطلوب

ادارة هذه الجريدة في حاجة الى الاعداد المبينة ارقامها ادناه فالرجاء من الوكلاء او القراء الكرام التفضل بارسالها

٧، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٥، ٦٨، ١٠١، ١٤١، ١٥٧

شعور المرأة

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة)

شجاعا بادي الهمة لان المرأة تتأثر بمظاهر الرجولة اكثر مما تتأثر بالمظاهر المادية بل قد تضحي بكل هذه المظاهر من اجل رجولة شريفة ترتاح اليها وتهيء لها مفاجآت الحياة» ولا بد من ان نختم هذه الطائفة من الاسرار برأي كاتب اديب كبير هو بول بورجيه وقد نشرت عنه جريدة الدفاع بحثا ضافيا فيه تحليل لشعور هذا الكاتب ومواهبه وتبيان لاسلوبه في الدراسة الادبية. يقول في المرأة «هى مخلوق سريع الاحساس تلمس شعوره ابسط الاشياء، وغالبا كلمة حلوة او نظرة رقيقة او هدية تافهة يمكن ان ان تحتل قلب المرأة وتثير فيه كوامن التضحية والاخلاص. ويتعين على الزوج فهم هذه النفسية ليستطيع اكتساب قلب امرأته والاحتفاظ به ليس اغداق المال بدون حساب بل اغداق آيات الحب والاخلاص. بدون تصنع فتقدرها المرأة اعظم تقدير لانها صادرة عن القلب والروح» ولعل رأى شكسبير هو ادق هذه الاراء من الوجهة الفلسفية الخالصة ولعل رأي جان جاك روسو هو اصدقها من الوجهة الاخلاقية



الهر فالتر داري وزير الاقتصاد ورئيس الفلاحين في المانيا
ننشر صورته بمناسبة جمع اعانات للعمال في الشتاء



صورة الدكتور غوبلز وزير الدعاية الالمانية
وهو من ابرز رجال الحركة النازية



الجنرال فون بلومبرج وزير الحربية في حكومة النازي
وهو من مشاهير قواد الحرب العالمية



الدكتور شاخت مدير بنك الريخ الالماني
ومن كبار الاقتصاديين في العالم

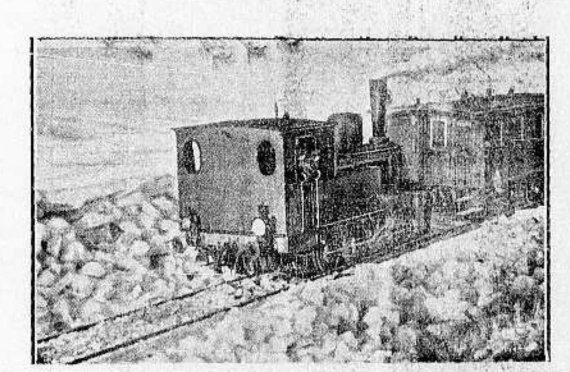


الهر فون نورات وزير خارجية المانيا وقد مثل مؤخر دوراً هاما
في سياسة المانيا الخارجية



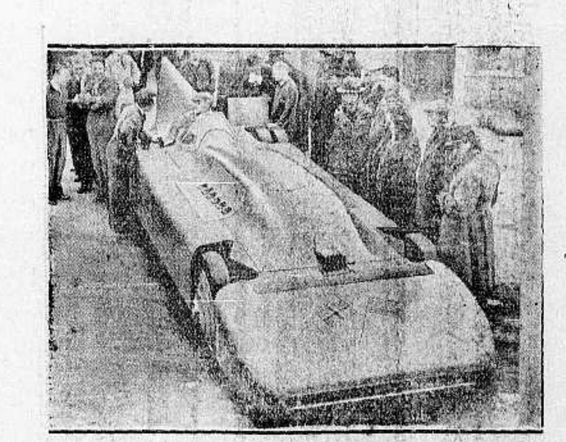
صورة نائب الزعيم هتلر الهر رودلف هس وهو من أهم الساعين
الى اتفاق الجنود القدماء الافرنسيين والالمان

الى اليمين : صورة قطار
براين وقد تعطل عن السير
بسبب كثرة الثلوج التي
قامت في طريقه على الخط
كما ترى في الصورة





صورة السياسي الياباني
(اداخي) الذي توفي عن ٦٩
عاماً في امستردام عاصمة
هولندا وقد كان رئيساً
للمحكمة الشعبية العليا
في مدينة هاج
اليابانية



صورة المستر كامبل سائق السيارات السريعة المعروف الذي ضرب الرقم القياسي العالمي في العام الماضي في سيارته المعروفة « العصفور الازرق » وهو يأمل هذه السنة ان يقطع بسيارته ٤٨٠ كيلو متراً في الساعة الواحدة وقوة الموتور ٢٤٠٠ حصان وتراه قبل ان يقطع المسافة المطلوبة